

ريفز: علينا جمع ٩ مليارات من الضرائب لتفادي تخفيض خدمات القطاع العام

دعم صندوق النقد لميزانية حزب العمال، تزايدت الضغوط على الحكومة للدفاع عن خططها بعد ردود الفعل السلبية من الأسواق المالية في محاولة لتهدئة القلق، أكدت ريفز أن «الالتزام الأول» لحزب العمال هو تحقيق الاستقرار الاقتصادي والمالي، مشددة على أنه «لقد وضعنا الآن أموالنا العامة على مسار مستقر وقوي».

نتيجة لذلك، انخفض الجنيه الإسترليني أمام الدولار إلى أدنى مستوى له في شهرين. وسعى بعض المحللين لإجراء مقارنات مع الميزانية الصغيرة التي قدمتها رئيسة الوزراء البريطانية السابقة ليز تراس، والتي أدت إلى حالة من الاضطراب في الأسواق المالية، ولكنهم أشاروا إلى أن التغييرات هذه المرة كانت أقل حدة. وعلى الرغم من

العام، حيث زاد بنسبة تزيد عن ١٥ ٪ نقطة مئوية ليصل إلى أكثر من ٤٥ ٪، قبل أن يتراجع قليلاً. ويعني هذا الارتفاع في العائد زيادة في تكلفة الاقتراض على الحكومة. كما حذر متداولون في السوق من أن مستويات الاقتراض القصير الأجل المرتفعة في الميزانية قد تعرقل جهود بنك إنجلترا لإجراء تخفيضات عميقة في أسعار الفائدة.

ويحسب ما ذكرته الغارديان «The Guardian» جاء هذا التحذير بعد أن أثارت ميزانيتها الضريبية القياسية قلق الأسواق المالية، مما أدى إلى زيادة حادة في تكاليف الاقتراض الحكومي. وفي ظل الخسائر الكبيرة التي شهدها الأسواق العالمية، ارتفع العائد على السندات الحكومية لأجل عشر سنوات إلى أعلى مستوى له هذا

● حذرت وزيرة الخزانة البريطانية، ريتشيل ريفز، من أنه قد يتعين جمع ٩ مليارات جنيه إسترليني إضافية من الضرائب لتجنب إقدام المملكة المتحدة على سياسة تقشف جديدة تؤثر على الخدمات العامة الأساسية.

○ لندن - «الغارديان»

كففت الدموع وأطعمت من جوع (التكيا) تبعت روعة تعاضد السودانيين
٣

الضعف الجنسي: الأعراض .. الأسباب وطرق العلاج
٤

جعفر عباس يكتب: الصمت على مآسي الحرب
٦

السودان يلتقي تنزانيا غداً بدار السلام
١٠

خطة تعويض محتملة لآلاف «المعاقين» بسبب أسترازينيكا
١٢

«الدعم السريع» تحرق ٤٥ قرية شمال دارفور

بينها ٤ قرى أضرمت فيها النيران أمس الخميس، مما أدى إلى فرار نحو ٢٠ ألف شخص باتجاه تشاد المجاورة. (الجزيرة نت)

○ قالت مصادر محلية وشهود عيان في ولاية شمال دارفور غربي السودان إن قوات الدعم السريع أحرقت نحو ٤٥ قرية خلال الأسبوعين الماضيين،



إجلاء حمدوك ومرافقيه تحت حراسة مشددة

○ احتجاجات منوأة لزيارة د. حمدوك ووفد «تقدم» إلى لندن نظمها سودانيون الخميس في محيط «نشاتام هاوس».

والشرطة تقوم بتأمين إجلائهم من أحد المباني تحت الحراسة المشددة عقب حصارها من قبل المحتجين السودانيين.



تقارير حقوقية تتحدث عن انتحار نساء بعد اغتصابهن في السودان

العسكرية، بارتكاب «جرائم بشعة»، بما فيها القتل الجماعي في الولاية. وقالت منظمة حقوقية لبي بي سي إنها تتواصل مع ست نساء تفكرن في الانتحار، خوفاً من التعرض للاغتصاب، مع استمرار تقدم قوات التدخل السريع. ولكن قوات الدعم السريع نفت ما جاء في تقرير أممي أخير يحمل مقاتليها مسؤولية زيادة حوادث الاعتداء الجنسي، وقالت لبي بي سي إن هذه الاتهامات «لا دليل عليها».

○ «بي بي سي» - «مقابعات»
● قالت منظمات حقوقية وناشطون في السودان إن العديد من النساء في ولاية الجزيرة وسط البلاد، أقدمن على الانتحار بعد اغتصابهن من قبل أفراد جماعة شبه عسكرية خلال الحرب الأهلية المستمرة في البلاد. وتأتي هذه التقارير بعدما اتهمت الأمم المتحدة، الأسبوع الماضي، قوات الدعم السريع شبه

فوز الفلسطينية دانا أبو قمر بالاستئناف ضد سحب تأشيرتها

● لندن - «الغارديان» فازت الطالبة الفلسطينية دانا أبو قمر بالاستئناف الذي قدمته ضد قرار وزارة الداخلية البريطانية بإلغاء تأشيرتها الدراسية بسبب تصريحات أدلت بها حول الحرب بين إسرائيل وغزة. وأفادت المحكمة بأن وزارة الداخلية لم تتمكن من إثبات أن وجود الطالبة البالغة من العمر ٢٠ عاماً يصنف بأنه «بتعارض مع المصلحة العامة» بعد إلغاء تأشيرتها في ديسمبر ٢٠٢٣. وتم لفت انتباه



الداخلية المصرية تصدر قرار إبعاد عدد من السودانيين

○ القاهرة - «السلطة»
● أصدر وزير الداخلية اللواء محمود توفيق قراراً بإبعاد عدد من المواطنين السودانيين عن الأراضي المصرية لأسباب تتعلق بالصالح العام. يأتي هذا الإجراء في سياق الجهود المستمرة للحفاظ على الأمن والاستقرار في البلاد. وافق وزير الداخلية على القرار رقم ١٨٧٩ لسنة ٢٠٢٤، الذي ينص على إبعاد المواطن أ. ي. أ. المولود في ٩ يوليو ٢٠٠٥. يعكس هذا القرار التزام الوزارة بتطبيق القوانين واللوائح المعمول بها لضمان سلامة المجتمع. كما أقر الوزير القرار رقم ١٨٨٠ لسنة ٢٠٢٤، الذي يقضي بإبعاد المدعوة و. ف. ع. المولودة في ١ يناير ١٩٧٦. يأتي هذا الإجراء في إطار السياسة العامة للوزارة الرامية إلى تعزيز الأمن الوطني.

هلع في معسكر لاجئين سودانيين بأوغندا.. بسبب حادثة غريبة!

○ كمبالا - «فويس»
● سيطرت حالة من الهلع على معسكر اللاجئين السودانيين في مخيم كيرنانغودو بدولة أوغندا، بعد اكتشاف جثث ثلاثة أطفال بوغنديين في سن المدرسة، مذبوحين ومغطوي الرؤوس، ملقن قرب مدرسة بلال بن رباح الإسلامية. الحادثة التي وقعت ليلة الأربعاء الماضي أثارت تساؤلات وقلقا بين اللاجئين السودانيين، وتسببت في انتشار شائعات جديدة عن حوادث مماثلة.

وفي اليوم التالي، الخميس، تجددت الشائعات، مما دفع الكثير من أولياء الأمور إلى الإسراع نحو المدارس لإعادة أطفالهم وسط مشاهد من الهلع والتوتر. وسط هذه الأجواء المتوترة، تحركت السلطات أوغندية والشرطة للتحقيق في الجريمة. وصرح الناطق باسم المكتب القيادي للاجئين بكيرنانغودو، عثمان آدم، بحسب راديو دينقا بأن الاجتصاب الطارئ مع الأجهزة الأمنية أظهر أن الجريمة وقعت خارج نطاق المعسكر، وأن الأطفال الضحايا ليسوا من اللاجئين السودانيين.

بريطانيا: المدارس الخاصة تتخذ إجراءات قانونية ضد إقرار الضريبة المضافة على الرسوم الدراسية

○ لندن - «الغارديان»
● أعلن مجلس المدارس الخاصة في بريطانيا (ISC) أنه سيبدأ إجراءات قانونية ضد قرار الحكومة بفرض ضريبة القيمة المضافة على رسوم المدارس الخاصة. وتوصل المجلس، الذي يمثل أكثر من ١٤٠٠ مدرسة خاصة في المملكة المتحدة والخارج، إلى قراره بعد اجتماع مجلس الإدارة الذي عقد الخميس. وسيتولى

المحامي ديفيد بانك القضية التي سيتم تقديمها نيابة عن الآباء، وفق «الغارديان» The Guardian. يأتي ذلك بعد أن أكدت المستشارة راشيل ريفز في الميزانية أنه سيتم تطبيق ضريبة القيمة المضافة بنسبة ٢٠٪ على المدارس الخاصة اعتباراً من يناير، حيث تقدر الحكومة أنها قد تجمع ٤٦٠ مليون جنيه إسترليني العام المقبل، وقد ترتفع إلى ١,٧ مليار جنيه إسترليني بحلول عام ٢٠٢٩/٢٠٣٠.



السجن مدى الحياة لمراهق طعن صديقه السابقة ٣٦ مرة حتى الموت بعد إنتهاء علاقتهم



● هيكسهام - «الإنديبنذنت» - حُكم على مراهق بالسجن مدى الحياة بعد محاكمة في محكمة نيوكاسل كراون. أخبر القاضي هيلارد المراهق، الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة يوم الجمعة، أنه كان «ملبئاً بالاستياء والغيرة» عندما هاجم هولي بعد أن أدرك أن علاقتهما التي استمرت ١٨ شهراً قد انتهت. وأضاف: اتخذت قراراً واعياً بطعن فتاة تبلغ من العمر ١٥ عاماً حتى الموت بسكين كنت تحملها بشكل غير قانوني في مكان عام.

في وقت سابق من هذا الشهر بعد إدانته بالقتل بعد محاكمة في محكمة نيوكاسل كراون. أخبر القاضي هيلارد المراهق، الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة يوم الجمعة، أنه كان «ملبئاً بالاستياء والغيرة» عندما هاجم هولي بعد أن أدرك أن علاقتهما التي استمرت ١٨ شهراً قد انتهت. وأضاف: اتخذت قراراً واعياً بطعن فتاة تبلغ من العمر ١٥ عاماً حتى الموت بسكين كنت تحملها بشكل غير قانوني في مكان عام.

إسهامات وتقديم للخدمات في كافة المجالات

الجالية السودانية بحائل .. جسر التواصل مستمر ..

لكرة القدم أسبوعيا للأطفال وال كبار (ويعتبر التمرين الأسبوعي ملتقى سوداني جميل يضم كافة الأطياف وله حضور جماهيري كبير). إضافة إلى منشط الكرة الطائرة وبعض النشاطات الأخرى مثل لعبة الشطرنج. أيضا أقامت الجالية عطلة الصيف الماضي منشط لكرة الطائرة للنساء.

الجانب الاجتماعي والخدمي
تقوم الجالية بتسيير بصات سفريه للسفارة بالرياض لخدمات الجوازات وغيرها بسعر رمزي ١٢٠ ريال ذهاب واياب. رحلتين على الأقل بالشهر. و تنسق الجالية مع السفارة السودانية للحضور للمنطقة وعمل إجراءات الجوازات والخدمات القنصلية وقد حضر الوفد ٤ مرأت للمنطقة خلال الفترة الأخيرة .
وجارى التنسيق لحضور الوفد في الأيام المقبلة بإذن الله.
تقوم الجالية أيضا بتكريم الشخصيات العامة السودانية التي تزور مدينة حائل.
إضافة إلى إقامة دورات رياضية وبرامج ثقافية والاحتفال بعيد الاستقلال والمناسبات الوطنية. زيارة المرحلين السودانيين.



جانب من أنشطة الجالية السودانية في حائل.

في التربية السليمه.
كما تقوم الامانة بتحفيظ القرآن الكريم للراغبات عبر التلجرام.



قانونيا.
وتقوم امانة المرأة والطفل بالجالية بمحاضرات نوعية للنساء وتشارك فيها مختصات وطبيبات، تحدثن فيها عن العنف وانواعه والحلول، وعن العادات الضارة وكيفية التخلص منها ومحاضرات

لأبناء الجالية وتقوم بمتابعة وزارة المدارس السودانية والتواصل مع بعض مدارس الأنترناشونال لتفسيط الرسوم الدراسية على دفعات.
كما أنشأت الجالية قروب قانوني يضم عدد من المستشارين والمحامين ورجال القانون للاستشارات القانونية وحل المشاكل وتوجيه منسوبي الجالية

○ كتب / وليد العشي

● تقوم الجالية السودانية بحائل بالعديد من النشاطات والخدمات لمنسوبيها في كافة المجالات الصحية والتعليمية والاجتماعية والثقافية. «فويس» التقت المهندس محمد صالح إبراهيم رئيس المكتب التنفيذي للجالية، والذي كشف النقاب عن الخدمات والإسهامات العديدة التي تقدمها الجالية للسودانيين في منطقة حائل السعودية.

الجانب الصحي
قامت الجالية بتكوين قروب طبي عبر الواتساب يضم عدد كبير من الاختصاصين في جميع التخصصات الطبية ويقدم الاستشارات الطبية للمرضى كما قامت الجالية بالاتفاق مع عدد من المراكز الصحية والمستشفيات لتقديم العلاجات والفحوص الطبي بتخفيضات تصل إلى ٧٠ في المئة وبعضها ٥٠ في المئة
كما تقوم بزيارة دورية للمرضى الذين تم حجزهم او تنويمهم بالمستشفيات وتقديم الدعم لهم سواء مادي أو معنوي.

التوعية والتعليم
المساهمة في حل مشكلات التعليم



تنجية

فطنة طيبة

الناجي صالح*

● قبل أن في الإنسان عشر خصال يظهرها لسانه: شاهد بخير عن الضمير، وحاكم يفصل بين الخطاب، وناطق يرد به الجواب، وشافع يدرك به الحاجة، وواصف يعرف به الأشياء، وأمير يأمر بالحسن، وواعظ ينهي عن القبيح، ومعتك به الأحرار، وحاضر تجلي به الضعافن، وموقن تلذ به الأسماع. وقال أبو أيوب الأنصاري: من أراد أن يكثر علمه فليجالس غير عشيرته. وقيل: إياك وكل جليس لا تصيب منه خيرا.

حظيت بصحبة ومجالسة مباركة لعبت الصدفه دورا كبيرا فيها، غير أنها كانت ساحة شئمة استمتعت فيها بطول الحديث وطيب المجالسة ودرر الكلام.

كنت في صحبة شيخنا الجليل محمد عlish ابوعائلة، وهو والد لصديقي الفاضل باشمهندس حمدالنيل في دولة قطر .. فقد كان مقررا أن يسافر شيخنا الجليل إلى الخرطوم قادما من الإمارات العربية المتحدة، ولكن الطائرة كانت قد فاتته في مطار الدوحة، وتم تأجيل سفره إلى الصباح. فأتت زيارة ابنه والدخل للدوحة لساعات قليلة، فكنيت بخيتا بهذه المخالصة الرائعة. فقد نهلت منه الكثير من الحكايات والنوادر والمعلومات الثرة، التي شغف بها أذناننا وسامعنا. وإليك بعض ما لم تسقطه ذاكرتي..

– أمهها أنشأ أخيرا عرفت فيها (كوعي من بوعي)، وأضيفت كلمة جديدة إلى قاموسه اللغوي، وهي الكرسوع. فالكوع هو العظم الذي يلي الإبهام، أما البوع فهو العظم الذي يلي الأصبع الأكبر من القدم.. أما الكرسوع فهو العظم الثاني الطاهر في الجانب الأيمن من اليد اليمنى والجانب الأيسر من اليد اليسرى.

البوع: عظم يلي إبهام الرجل. جمع أبواع. الكوع: طرف الزند الذي يلي الإبهام. جمع أكواع. الكرسوع: طرف الزند الذي يلي الخنصر، و هو الناتئ عند الرُشع. فالكوع أطول عظمة في إبهام اليد، والبوع أطول عظمة في إبهام القدم. (من راسه حتى أخمص قدميه)، وأخصص القدم هي الجزء الأجويف في باطن القدم.

– (بابطو والنجم) في أمثالنا السودانية. ولإبطو معروف، أما النجم.. فكل نبت لا ساق له يطلق عليه نجم. أما النبت ذو الساق فيطلق عليه شجر..

كما في الآية الكريمة: قال تعالى في سورة الرحمن: (الشمس والقمر بحسبان) والنجم والشجر يسجدان)، يتبادر إلى ذهن أن النجم الذي في السماء والشجر يسجدان لله. ولقد أورد ابن كثير في تفسيره، أن النجم هو النبات الذي لا ساق له، وأن الشجر هو ما له ساق.

وفي لسان العرب ورد الاتي في معنى كلمة نجم: (وقد خص بالنجم منه ما لا يقوم على ساق، كما خص القائم على الساق منه بالشجر).

لذلك يظهر أن النجم وهو النبات الذي لا ساق له، والشجر النبات ذات الساق يسجدان لله تعالى.

وهذا المثل السوداني يقال لمن لا يملك شيئا.. فقد ورد في الأثر، أن أحدهم، من المحدثين، أوقف في طريقه من بعض قطاع الطرق، وسئل عما يملك، فقال: (بابطي والنجم). وكان يحمل ربطا من القش تحت إبطه، فسمح له بالمرور والسير في طريقه، فلما يقوله (بابطي والنجم)، وقف نفسه والقش الذي يحمله، على عدم امتلاكه شيئا ذا قيمة تذكر، لذا أخلى سبيله. وجرى المثل على ذلك.

– ونقول أيضا في عاميتنا (حكم أم تكو)، وهو مثل مرادف للمثل الإنجليزي That's the way the cookie crumbles أي عندما يحدث لك أمر سيئ، ولا تملك حيله شيئا سوى الطاعة والخنوع.. فمن هي أم تكو؟ أم تكو هي ما يعرف بنفخ الخشب، أي ذلك الطائر الذي يستخدم منقاره في نقر الخشب.. والمذكر هو أب تكو.. (وتكو) تأتي من صوت النقر الذي يصاحب ذلك النشاط. فعندما تضع الأنثى بيضها، أي أم تكو، يقوم الذكر بنقر ريشها واحدة تلو الأخرى، حتى تصبح بلا ريش، وبالتالي تصبح غير قادرة على الطيران. ليضمن بقاها حتى يفقس بيضها، وتبقى على هذا الحال مجبرة لا حيلة لها بجانب أبنائها ورعايتهم، حتى موعد مفترتهم على الطيران، وعندها سيكون لها ريشها كذلك مع أبنائها. وحينئذ لها أن تظهر كما تشاء طالما أصبح الصغار قادرين على تدبير أمرهم.. فكان ذلك حكم (أم تكو) على (أم تكو).

– لم يتحدر قيد أنملة، ومصطلح قيد أنملة في اللغة القيد، بكسر القاف ومدها، هو القدر والقدار، يقال مثلاً في وصف الإنسان الثابت على مبادئه: هو لا يحدد من مبادئه قيد شعرة، أو قيد أنملة، أي مقدار شعرة أو مقدار أنملة. وفي علة إصبع أي مفصل من الأصبع.

فلعل إصبع ثلاث أناملات، وهي المفاصل الثلاثة للإصبع. وهي ما نقوم بالتنسيع بها. أي المفصل الأعلى من الإصبع الذي فيه الظفر، (رأس الإصبع)، ف (بعض أنامله عيطا) غضب يشدة مع حسرة وندم- وفي الآية الكريمة. (وإذا خلوا أضوا عضوا عليكم الأنامل من الغيط).

– قال الشاعر محمد ود الرضي في مدح كرم العدة طه، عمدة (أبرك)،

وهي تقع شرق مدينة بحري...

يوم ردم الضيوف ياهو يوم مُنهاك ما ضاق ليك خلق من هات ولا من هالك

غلطان القال من الكرم التليد ينهاك

بتقابل البجوك متيسم ويتقادم ضحاك

والرمد كتابة عن كثرة الضيوف، وهو قول معروف في العامية

السودانية.. ومشاهك أي اليوم الذي تحبه وتشتهي.

فهو لا يتدثر ولا يضيع له خلق من كثرة السؤال (هات)، ولا من وفرة

العباء (هالك). ولا يمتنع شيء من الكرم، ويقابل الذين يأتونه بالتبسم

ويودعهم بالضحك والبشري.

ومن درر ما في ذاكرة شيخنا محمد عlish ابوعائلة أيضا، ما قيل في

مدح الشخص الكريم:

أبو سخية في المدة البستُر حالو

أتبسم ضحك وتكين غشيمو سعالو

أي أن يده في غاية الكرم والجود (أي المدة) يفتح الميم وتشديد الدال

وفتحها، وهي كتابة ليد العليا التي تعني وتمتد للمحتاج، وهو عطا، ليس

كأي عطا... فهو عطا، يستر الحال، ولا مجال لانتقامه وانتقاده، فهو كاف

ووافٍ. وفوق ذلك فإنه يتيسم في حال العطا، عندما يلجأ إليه المحتاج أو

المتشم الذي يسعى إلى ملبسه، فيقابل بالضحك والتبسم، رغم علمه بأنه

أتى لحاجته ولا يتأفف من ذلك.

هذه حصيلة سويعات قليلة مرت بالق فاضح، كنت فيها بصحية أحد

أعيان مدينة طيبة طيبة الشيخ عبدالباقى، هذا العالم الجليل الذي يحتفظ بكنوز

ودرر في شتى المجالات والعلوم. فكانت صحبة طيبة مباركة، نهأت فيها من

علمه وسماحته ولطفه وروعة مجالسته.

لمه درك شيخنا محمد عlish ابوعائلة.

* رئيس التحرير.

توضيح من السفارة السودانية بالرياض

● يود القسم القنصلي في سفارة جمهورية السودان بالرياض أن يفيد بأن ما تم تداوله في وسائط الاعلام بشأن خطاب أصدره القسم القنصلي لبعض مواطنينا الكرام لمساعدتهم في إجراءاتهم مع أصحاب العمل قد أدى استخدامهم وتم توظيفه لأسباب لا علاقة لها بتعطيل الإجراءات.

.. وتنويه بوصول ١٢٦٣١ جواز

٤-للمزيد من المعلومات يمكنكم متابعة صفحة الفيسبوك:

https://www.facebook.com/

sudanpassports

– لاستلام جواز السفر بعد التأكد من

عملية الطباعة قم بمراجعة مركز الجوازات

الذي أكملت فيه الإجراءات، وفي حالة عدم

تمكن الشخص من الحضور بنفسه يمكنه

عمل تفويض لشخص آخر.

● تم طباعة وإرسال عدد ١٢٦٣١ جواز

سفر لمكتب جوازات سفارة السودان في

الرياض

١- الاستعلام عن حالة جواز السفر بعد

اكمال الإجراءات عبر الرابط:

https://passports.gov.sd/inquiry

٢- الحجز الالكتروني لإستخراج جواز

السفر يتم عبر الرابط:

https://passports.gov.sd



الشرطة تدك معاقل الجريمة بالخرطوم

○ الخرطوم – «فويس»

منهما قطعة حشيش وتم اتخاذ إجراءات بلاغ في مواجهتهما تحت المادة (١/٢٠) بقسم شرطةمدينة النيل. يذكر أن هذه الحملات تأتي في إطار جهود خطة لجنة أمن الولاية للقضاء على الجريمة وظاهرة التفلاتات الأمنية وبسط الأمن والطمانينة للمواطنين بولاية الخرطوم. كما ألقت مباحث شرطة محلية كرري القبض على شبكة إجرامية متخصصة في استلام وتخزين المسروقات في

الحارة ٣٩ بام درمان. وذكر المكتب الصحفي للشرطة أنه تم ضبط أربعة متهمين بحوزتهم كميات من المسروقات، تضمنت أجهزة ومعدات وأدوات كهربائية. وأوضح المكتب أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المتهمين في إطار جهود مكافحة الجريمة.

● نفذت قوات الطوف المشترك حملة أمنية كبرى لمنع وكشف الجريمة وإزالة الظواهر السالبة استهدفت بها بجور واوكار الجريمة في مناطق (شارع الوادي، والحارات ١٢، الفردوس، ١١، سوق زقولنا العشوائي والحارة الأولى، والثانية، وارتكاز أبو الزهور .

واسفرت نتائجها عن ضبط عدد(٩١) من المشتبه بهم بممارسة النشاط الإجرامي الخاص بالسرقات الليلية وتم تسليمهم لقسم شرطة الإسكان الحارة ٧٢ بجانب ضبط مجموعة من المتفلتين تم تسليمهم للجهات المختصة. كما تم توقيف متهمين بحوزة كل واحد

بالشراكة مع كورسيرا Coursera .. مشروع التطوير المهني وتمكين القدرات في السودان (PACES)

فقط لأغراض هذه المبادرة. الجهات المشاركة: منظمة Sadagaat صدقات مؤسسة الباحثين السودانيين Sudanese Researchers Foundation – منظمة التنمية العمرانية – الروابط المهنية السودانية

في قطر: – رابطة محترفي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات السودانيين بدولة قطر SIPAQ – رابطة المهندسين السودانيين بدولة قطر

استخدم الاستمارة للتسجيل https://Forms.gle/CoJafZyCtAzjWzVDA

● مبادرة تهدف إلى دعم المهنيين والطلاب والأكاديميين السودانيين الذين تأثروا بالحرب التي اندلعت في ١٥ أبريل ٢٠٢٣، ومساعدتهم في مواصلة دراستهم والحصول على شهادات أكاديمية ومهنية ذات قيمة ومعتمدة.

الأهلية:
هذه الفرصة متاحة حصرياً للطلاب والأكاديميين والمهنيين السودانيين الذين تأثروا بالحرب

كيف تعمل المبادرة:
إذا كنت مهنيًا تبحث عن عمل وبحاجة إلى شهادة متوفرة على منصة كورسيرا، أو كنت طالبًا



جهاز المغتربين يتعهد بتدليل

عقبات الاستثمار لمنسوبيه من الشمالية

○ بورتسودان – «سودان فيوتشر»

● تعهد الأمين العام لجهاز تنظيم شؤون

السودانيين العاملين بالخارج الدكتور

عبدالرحمن سيد أحمد بتدليل عقبات

الاستثمار التي تواجه المغتربين من أبناء

الولاية الشمالية.

ودعا خلال لقاء جمعه بوزير الاستثمار

والصناعة بالولاية الشمالية عمر علي صالح

وتسلم منه خارطة الاستثمار بالولاية، دعا

أبناء الشمالية المغتربين للاستثمار بنظام

المجموعات. وأكد سيداحمد أهمية أحكام

التنسيق بين الجهاز وحكومة الولاية لبث

الطمانينة والمصادقية لدى المغتربين.

المرأة السودانية في منطقة نجران .. عزيمة وقوة وإصرار ..

كتب : وليد العشي

● لم تكن عبارة المرأة نصف المجتمع منصفة إذا كان المقصود بها الحديث عن نساء السون وفخر الأوطان الذي تعطي وتمتد للمحتاج، وهو عطا، ليس في منطقة نجران .. القصة والحكاية تجسد كل المجتمع وتحمل أكثر من مفردة ومعنى وصورة راقية على روح الإصرار والعزيمة والقرار وتواجد مجتمعي في خلال مجموعة من المبادرات المتفردة ولمة بازار المتقونة من خلال تجمع عدد كبير من السودانيات بروح الكيان الواحد ومجموعة من السلع والمعرضات .. الشيء الذي أوجد مساحة طيبة من الرزق الحلال والكفاح والجودة اضافة الى الفائدة الاقتصادية في قيمة المنتجات السودانية بانواعها المختلفة ..

تزامن كل ذلك مع البصمة الاجتماعية

الحاضرة في كل الفعاليات وشكل العلاقات

بين الجميع مودة ومحبة وخوة وإحساس

بالآخر وتنفذ أحوال بعضهم البعض وتمليك



الخبرات والمعينات لمن يحتاجونها .. ورسمن أجمل صورة في ممة واهتمام المرأة السودانية بإداء الواجب الانساني وواجب الوفاء والطاء .. كل ذلك بلا شك يستحق كل معاني التقدير والاهتمام ..

هذا العمل يعدد بالشكر والتقدير من

الجالية السودانية في منطقة نجران لجميع



Fahfaha
PERFUMES STORE

عطور سودانية بين عبق الماضي وحداثة الحاضر

JOIN US IN
WHATSAPP

+249129006434 للتواصل

كفكت الدموع وأطعمت من جوع (التكاي) تبعث روعة تعاضد السودانيين





مسارات

سلامة المدنيين بين الاستنفار والاستسلام

د. محمد المنير أحمد *

● الحرب مفسدة، ولا يجوز اللجوء الى الحرب الا لدرء مفسدة اعظم منها. ولقد راينا أن المفاسد التي ترتب على الحرب في السودان من إزهاق الأرواح البرية واغتصاب النساء وسبيهن واستعبادهن والاتجار بهن لأغراض جنسية واتلاف مرافق الدولة الحيوية ونهب واتلاف الممتلكات وتهجير وتجويع الملايين من المواطنين وانتشار المرض والعوز وتعطيل التعليم قد بلغ مبلغا شبيح له الودادان وتتقطع له القلوب حسرة. لذا، فإن أي سبيل حكيم لوقف هذه الحرب وإنهاء مفاسدها المتفاقمة بما فيها تدمير السودان بايد بنيه مطلب شرعي وعقلي حكيم. قد تختلف حول كيفية إنهاء هذه الحرب والخراب، ولكن لتبقى لنا قدوة حسنة في مواقف الرسول صلى عليه وسلم لدرء الحروب ومنع سبك الدماء عندما اجتمعت قبائل وحزب الشرک للاقتضاض على المسلمين في المدينة على حين غفلة من أهلها وكذلك مقلته يوم الحديبية ورغم استعداد اصحابه لقتال قريش: «لا تدعوني اليوم قريش الى خطة ليسألوني

فيها صلة الرحم إلا أعطيتهم». فيجب على كل أطراف الحرب الذين ما فتئوا يكبرون الله وهم يسفكون دماء بعضهم البعض، أن يَرْقُبُوا وَيَرْعُوا في بعضهم البعض وفي أهل السودان صلة الرحم وعهود الدين والوطن. في هذا المقال أود أن أعقِبَ على الجدل الذي يدور حول الاستنفار لحمل السلاح دفاعا عن النفس والقرى والعشائر التي يجتاحها أو يهدد ويتوعد الدعم السريع بجتاحها والفتك «البل» بأهلها، وبين من يقول إن الاستنفار وحمل السلاح دفاعا عن النفس سيؤدى الى المزيد من سفك الدماء ويبرر تنكيل الدعم السريع بالمدنيين، لذا فإن هذه الفئة من الناس تدعوا المواطنين لطلب حماية الدعم السريع بدلا عن مقاومته. وقد ذهب البعض الى أبعد من ذلك وقال أن من

يحصل السلاح دفاعا عن نفسه وعرضه وماله يدخل في دائرة من يصفه القانون الدولي بالمقاتلين (combatant) ويخضع من حق الحماية التي يكفلها القانون الدولي للمدنيين في حالات الحرب. إذا رجعنا الى البراء قليلا الى الأشهر الأولى لبدایات هذه الحرب بين الدعم السريع والقوات المسلحة، نجد أن الدعم السريع يادر الى اقتحام منازل المدنيين العزل وعمل فيهم قتلا واغتصابا للنساء ونهباً للأموال وطردا مذلا من البيوت والأحياء بيد أنه لم يكن في ذلك الوقت مستنفرين ولا مدنيين مسلحين في مدن العاصمة المثثلة.

وعندما اقتحم الدعم السريع مدينة وبمدني وتبعتهما مدن وقرى أخرى في الجزيرة، لم يكن أولئك المدنيين العزل طرفا في النزاع بين الجيش والدعم السريع. الفيديوهات التي صورها ونهبها جنود الدعم السريع أكبر دليل على أن استهدافهم للمدنيين لم يكن رد فعل للاستنفار وحمل السلاح، إنما كان بير تارة بآتهم جلابة، وتارة بانهم قلول، أو أنهم يمثلون “دولة٥٦». وإذا

أمعنا النظر فيما قام به الدعم السريع في دارفور قديما وما يقوم به الآن، نرى ومن خلال فيديوهات وتصريحات جنود وقيادات الدعم السريع أنهم يستهدفون المدنيين بشكل ممنهج على أساس اثني/عرقي وقبلي محض. إذا نظرنا لتسلسل الأحداث من حيث السابق واللاحق، والفعل ورد الفعل، نرى بكل وضوح ومن خلال وثيقات جنود الدعم السريع ومحرضيهم، أن استهداف الدعم السريع للمدنيين بالقتل واغتصاب النساء وسرقة واتلاف المال الخاص والعام بشكل ممنهج هو السابق في كل

الأولى بمن ينظرون للأمر من منظور القانون الدولي أن يتوجهوا بالنصح للدعم السريع ومحرضيهم بعدم استهداف المدنيين

الأحوال لفكرة الاستنفار والدعوة للدفاع عن النفس، بل إن الاستنفار والدعوة للدفاع عن النفس والعرض والمال جات كرد فعل على تصاعد وتيرة وحدة استهداف الدعم السريع للمدنيين العزل مع عدم قدرة القوات المسلحة عن حماية المدنيين بشكل فاعل ووفق واجبها الدستوري. لذا أدعو من يقول بأن الاستنفار وحمل السلاح دفاعا عن النفس والعرض والمال هو الذي جعل الدعم السريع يستهدف المدنيين لمراجعة تسلسل الأحداث. ثم لنقل أن بعضا من الشبان قد حصلوا السلاح داخل مدنهم وقراهم بغرض الحماية، فهل هذا بيرر للدعم السريع أن يقوم باختطاف واغتصاب النساء

بعد أن اسر وقتل المستنفرين؟ ولماذا يقتل ويضرب ويأسر ويهان الرجال المسنين، ما هي ذنب هؤلاء؟ إن الحرب ومنذ أشهر عديدة قد تجاوزت العدا بين الدعم السريع والقوات المسلحة ومن يسمون قلول وكيزان قد هيمنوا على الجيش. إنها حرب ضد المدنيين بكل أطيافهم ودياناتهم ما داموا لا يروقون لمزاج جنود الدعم السريع ومحرضيهم من دعاة الفتنة. كل من يشاهد الفيديوهات التي يبثها جنود الدعم السريع ومحرضيهم ويستمتع للالفاظهم البذيئة يدرک طبيعة واجندة هذه الحرب ونفسيات منفذوها. أما بالنسبة للذين يقولون بأن المدنيين الذين يحملون السلاح للدفاع عن انفسهم واعراضهم واموالهم يصنفون كمقاتلين ويفقدون حقهم في الحماية التي يكفلها القانون الدولي للمدنيين، فدعوني اثیر ثلاثة نقاط جوهرية:

أولا: أود أن احييل أصحاب هذه الحجة الى الأصل في القانون الدولي، الا وهو أن استهداف المدنيين في حالة الحرب مخالف للقانون الدولي ويعد جريمة في حد ذاته. لذا فإن الأولى بمن ينظرون للأمر من منظور القانون الدولي أن يتوجهوا بالنصح للدعم السريع ومحرضيهم بعدم استهداف المدنيين بأي شكل من الأشكال إذ أن استهداف المدنيين هو أصل وأس الأزمة التي يواجهها أهل السودان أينما حل الدعم السريع.

ثانيا: وفقا للقانون الدولي، يتمتع المدنيون بحق الدفاع عن النفس في الحالات التي تتعرض فيها مدنهم ومنازلهم للعدوان من قبل مجموعات مسلحة. يرتكز هذا الحق على القانون الدولي العرفي، ويفسر أيضا كجزء من الحق الناعم في الحياة والبقاء بموجب باض حقوق الإنسان. نعم، هناك تعقيدات قانونية في هذا الشأن، ولكن إذا نظرنا لتسلس الجرائم التي يرتكبها جنود الدعم السريع كلما دخلوا مدينة أو قرية أو منزلا، يغلب على

ستفاعل مع الحريق الملتهب، وتقلل من خطره، وهذا الأمر خاطئ، بل هو شديد الخطورة، فالمعجون يحتوي على مواد كيميائية مثل المبيضات، ووجود مثل هذه المواد يزيد من خطر حدوث إلتهاب في الجلد، ويعرض المصاب إلى خطر العدوى البكتيرية الجلدية، وكذلك يحوي المعجون بعض المواد الصادة على الجلد، مثل مستخلصات النعناع والментول، وتزيد هذه المواد من تهيج الحروق، ويتغير سبببها لون الجلد. والطريقة الصحيحة لعلاج الحروق هي صب الماء الفاتر على الجلد لمدة لا تقل عن عشرين دقيقة، أو وضع كمادات من الماء الفاتر على موضع الحريق ثم مسحه بمضادات البكتيريا.

ومن خرافات الإسعافات الأولية أيضاً، ما يتعلق بالترزيم من وضع بعض المواد -مثل البن والطحين- على الجرح، وهذا يجعله عرضة للتلوث، والصواب أن تضغط على مكان الجرح بضماد طبي لمدة لا تقل عن خمس دقائق متواصلة، ثم التوجه إلى أقرب وحدة صحية في حالات التزيف الحاد.

أكثر الخرافات شيوعا ومن أكثرها ضرراً، أن المضاد الحيوي يعالج الأنفلونزا، وفي حقيقة الأمر أن الأنفلونزا عدوى فايروسيّة، والفايروس ليس بخلية حيّة، لذلك لن تجدي معه المضادات الحيوية. ويمكن ضرر هذه الخرافة في أن ذلك تساعد في انتشار البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية، وتساهم في إحياء أمراض مهلكة مثل السسل وغيره.

وهناك مثال يرتبط بأحد الأمراض المزمنة، وهو أن الكركديه الساخن يرفع ضغط الدم، والبارد يخفضه، ولربما ذكر عكس ذلك، والراي القويم في هذا الأمر أن للكركديه مفعولاً واحداً، فهو يخفض ضغط الدم بارداً كان أو ساخنا.

قد تتجاوز الخرافة محاولة الوقاية أو العلاج إلى التعمق في البحث عن سبب ظهور المرض، وإيجاد تفسير له، قد يكون التفسير مابدا، وأحيانا يكون تفسيراً روحانياً، مثل المعتقد الذي كان سائدا عند بعض القبائل الإفريقية البدائية، حيث كانوا يزعمون أن الأرواح الشريرة التي تقطن المناطق الإستوائية تسبب مرضا شديدا للزائرين، من أعراضه القشعريرة، والصداع، والإجهاد الشديد، وأوجاع الجسد: وقد علما في عصرنا هذا أنهم كانوا يشيرون إلى (حمى الضنك) التي تنتشر في بلدانا هذه الأيام، والتي تنتقل بسبب لدغة بعوضة تعرف (بالزاعجة المصرية)، تكون حاملة لأحد فيروسات أربعة مسببة للمرض: وتسبب ألما حادة في الجسم، لذلك أطلق البعض عليها اسم (حمى العظام المتكسرة)، وقد يخلط الناس بينها وبين الملاريا بسبب تشابه الأعراض. أكثر أن الخرافات الطبية كثيرة جداً، ولا نستطيع عدها في مقال واحد أو اثنين، وإنما ذكرنا أبرزها وأكثرها ضرراً، ولا يمكن أن نَعُدَّ كل واحدة منها على حدة، فلا يعد هذا حلا على الإطلاق، ولكن الحل الأمثل أن نرفع من الوعي الطبي المجتمع عن طريق برامج التثقيف الصحي، وتزويد عوام الناس بالمعلومات الأساسية حول الصحة العامة.

* كاتب صحافي.



خواطر

منشأ الخرافة (٢)

البراء بشير *

● الخرافات الطبية –العلاجية منها والوقائية إن صحّت تسميتها بذلك- كثيرة ومتعددة ولا تكاد تحصى، وقد تحدثت عن اثنتين وقائيتين في المقال السابق، وذكرنت منشأ كل واحدة منهما. ولا شك أن الخرافات العلاجية تأخذ حيزاً أكبر في الحياة اليومية من شقيقتها الوقائية، إلا أن الأخرى تكون في أوج الانتشار والتداول على السنة البسطاء، عند نقشي الأوبة، ولا ننسى ما حدث عند نقشي وباء (كوفيد-١٩)، فقد سمعنا العجب العجاب من الإجراءات الوقائية، منها على سبيل المثال لا الحصر، أن شرب الشاي بدون سُكَّر يصنع درعا واقيا ضد فايروس كورونا، ومنشأ هذه الخرافة مُستطرف للغاية، فقد أخذ بعدا عرفانيا خارقا للعامة، حيث قيل إن أحد الأطفال تحدث وهو في المهد قائلا إن تناول الشاي بدون سكر بقي من التعرض لهذا الفايروس المُمِيت؛ بل إن بعض الناس روج لخرافات تتصادم مع الإجراءات الاحترازية التي أوصى بها بعض الأطباء، مثل أن ارتداء الكمامة غير فعال، بل يؤدي إلى خفض مستويات الأوكسجين في الدم، وبالتالي زيادة نسبة ثاني أكسيد الكربون، وهذا غير صحيح بالتأكيد، فإن فعالية الكمامة في الحد من انتشار العدوى أمر مُثبت، وإن الجراحين يرتدونها ساعاتٍ طوال أثناء إجراء العمليات ذات الوقت المديد.

ومن الخرافات التي ارتبطت بوباء-كوفيد-١٩ أن التباعد الاجتماعي يؤدي إلى ضعف جهازنا المناعي واضمحلاله مع الوقت، وهذا الأمر غير صحيح، فإن التباعد الاجتماعي يحقق نتائج مبهرة في الحد من الأوبة، وهو أمرٌ قديم قام به البشر منذ قرون، وقد ورد في الحديث: (فر من المجزوم فرارك من الأسد)، وكذلك قول عمرو بن العاص في طاعون عمواس: (أيها الناس، إن هذا الوبع إذا وقع فإنما يشتعل اشتعال النار، فحصبوا منه في الجبال)، قال الروائي، ثم خرج وخرج الناس ففترقوا، ودفعه الله عنهم.

وفيما يبدو أن الخرافتين أفتي الذكر نشأتا من آراء أشخاص اطلوا على القليل وخفي عنهم الكثير. كذلك أخذت الخرافات المرتبطة بالإسعافات الأولية حظها في مجتمعاتنا واستشرت واستوطنت في أذهان الناس، منها مثلاً أن المعجون يُفيد في حالات الحرائق، ويوضع على موضع الحريق مباشرة. وسبب هذا الظن أن المعجون مادة رطبة، فهم يزعمون أنها

فيما يبدو أن الخرافتين أفتي الذكر نشأتا من آراء أشخاص اطلوا على القليل وخفي عنهم الكثير.

كذلك أخذت الخرافات المرتبطة بالإسعافات الأولية حظها في مجتمعاتنا واستشرت واستوطنت في أذهان الناس، منها مثلاً أن المعجون يُفيد في حالات الحرائق، ويوضع على موضع الحريق مباشرة. وسبب هذا الظن أن المعجون مادة رطبة، فهم يزعمون أنها

فيما يبدو أن الخرافتين أفتي الذكر نشأتا من آراء أشخاص اطلوا على القليل وخفي عنهم الكثير.

حكايات مشاترة



لهجة تحير الخليل

عثمان يوسف خليل *

● بثّ فينا صديقنا دكتور عبد الباقي هذا الرجل الفكه ذو المواهب المتعدده والمميزه، موجة من الضحك بسبب كتابته الباتعة فهو صاحب شخصية لامحة لا تقوت عليه شاردة ولا واردة، كدى خلونا نتشارك مع عبد الباقي في فلفلة شتارة اهلنا في الجزيرة وكيفية صناعة لهجة تحير الخليل وابو الخليل زاتو والفرهادي كمان وعلى وزن فلفلة دي تبتدا شتارتنا ومافيكم زول (يسعل) من معنى شتارة ولا بشتركم..

من تكثر تعابير جماعتنا والتي لا تزال ترن في مسامعي، وقرم ما فلفلت داقوسي لم اجد لها اصل ولا فصل.. فهل ياترى اهلنا ديل عندهم قرياء يعلمونهم تلك التعابير والتي ما انزل

الله بها من سلطان؛ ويا بقّه بل راسك يا تارك الصلاة .. فانظر يا من عندك عقل يعقل ما معنى ان يقال لك،امشي تمشيك بطنك ..

يعني بالله كيف تمشيني بطني هي بطني بتمشي كيف؟.. هناك دي كمان، نسمع جماعتنا يتصايحون ابقي مارق ..

كيف بيقي .. ويمرق في وقت واحد.. اصلهم شايلين الخالا!!

امك قول واحده..

اعتقد انه البهية يتلعب دور في صناعة اللهجة ومعروف عن بيئتنا انها من نوع الحار جاف كل الاطراف مما يدفعنا للتصرف بدون تفكير ..
ولا كيف الواحد فيهم لَم يلفاك راقد في العنقريب اكورك فيك: قوم ممد كديراتك المكبات ديل ..
كدي اشترج لبنا الكلمات دي يا ناس
والانسان عموما يبحث عن مخرج عن الزنقة وحكاية الزنقه دي ذكرتها كلام الالقاب ودي كمان حكايتها براها، واكيد عنكم فضول للشمارات دي، عارفكم اها استعدوا بس..

* كاتب صحفي.

رأي

OPINION

ظن كل مواطن بأنه هدف مباشر للدعم السريع مما يجعل الاستعداد للدفاع عن النفس والمال والعرض أمر بديهي ومسوق قانونا وعرفا.

ثالثا: أين هو القانون الدولي ومؤسساته من حماية المدنيين في السودان؟ لقد قال الأمين العام للأمم المتحدة في جلسة مجلس الأمن المنعقدة يوم ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٤عن الحرب في السوان وبالحرف: «في الوقت الحالي لا تتوفر الظروف اللازمة للنشر الناجح لقوة تابعة للأمم المتحدة لحماية المدنيين في السودان»، عليه فإن دعوة المدنيين للكم عن حماية أنفسهم ضد استهداف الدعم السريع لهم وفي ظل عدم قدرة الجيش ولا الأمم المتحدة لحمايتهم لا يسند منطق. أعود وأقول مجددا أنه يجب أن لا نتوقف عن الدعوة للسلام العادل، يجب ألا نياس ولا نتوقف عن السعي لإيجاد صيغة، بعيدا عن البندقية، لحقن الدماء وإنهاء فتنة دمار السودان وطننا ومواطني أمليْن في أن يتحقق فينا جميعا قول الله تعالى: (عَسَى أَن يَحوِلَ بَيْنَكُم وبينَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةَ وَاللهِ قُدِيرٌ وَاللهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) (المتحنة، ٧)، ولكن الى حين أن يكف استهداف الدعم السريع للمدنيين قتلا وانتهاكا للأعراض ونهباً للأموال وتشريداً من الدير، فعلياً أن نستشعر قول الله تعالى: (فإن قاتلوكم فأقتلوهم) (البقرة، ١٩١) وقوله تعالى: (وما لكم لا قاتلون في سبيل الله والمُستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من ههناؤه الفرية الظالم أهلها وأجعل لنا من لدك رباً وأجعل لنا من لدك نصيراً) (النساء، ٧٥)، وأسأل الله اللطف بالسودان وأهله الصالحين.

* كاتب صحفي.



شجون

ظلمناك يا الغربية

د. ياسر يوسف *

● الشجون والحين إلى الوطن لعلها مفردات حفظناها عن ظهر قلب أول ما حطت خطانا بأرض المهجر . كنا نظن (وأن بعض الظن إثم) أن الغربية شر جبرتنا عليها الظروف فنعتناها بأغظ الألفاظ .. شخصيا قلت فيها ما لم يقله مالك في الخمر ذما وليس مدحا

فكتبت

يا أماسي الغربية ما أطولك كل ما نقول خلاص جانا الصبح نفاق لسه سي أولك ! لو ما الظروف جبرتنا ليك والناس هناك خاتة العشم والله يوم ما بنحملك كم من ضحايا على الرصيف والحسرة ظاهرة على الجباه

شربوا الكؤوس من ذلكت وكنت أيضا منتمرا على الغربية :

الغربة من نيرانا ببنكوي شالت عمرا والراح ما بجي متين يا يمة بنوفتك ارنوي ولم أتوقف عند هذا الحد بل كتبت بلسان زوجة المغترب المكلومة

سافرت خلبنتي وافقة على الرصيف منتظرة مركب هوك بلا شراع تايهة وسط الموج اصراع في الحزن غرقانة في بحر الضياع .

وكتبت كثير من القصائد والمقالات التي (تلعن أم أبو الغربية زانتو) .. ولكني أعود اليوم معذترا ولو كانت الغربية رجلا لقلبت رأسه وأنخبت له إجلالا وإحتراما لأنني اكتشفت أخيرا أن الغربية ظاهرها عذاب وباطنها رحمة وسفرة حال. لا أدري كيف سوف يكون الحال لو اندلعت هذه الحرب اللعينة ولم تكن في الغربية حتى تتمثل أعباء الصرف على الأهل والأقارب في ظل توقف عجلة الحياة بالبلاد وانعدام مصادر الدخل !.

التحية لجميع رفقاء الغربية الجنود المجهولين الذين تحملوا المسؤولية وكانوا خير عون وسند لأهلهم ولوطنهم فخفوا وطأة الحرب والمعاناة وكانوا بلسما يداي الجراح وملاذ آمن .. استضافوا الأسر جماعات وفرادى.

إن كانت القوات المسلحة تقاتل في الصفوف الامامية والجيش الأبيض يعالج المرضى في المستشفيات فإن المغتربين هم الجيش الأخضر الذي يبذ الأمل ويعيد الانتماسة إلى الشفاء فلكم التحية مغتربي بلادي في شتى اصقاع الأرض. فقد المغتربون مذكراتهم وممتلكاتهم (حصاد الغربية) ولكنهم رغم ذلك لم تتوقف تحويلاتهم للأهل والأقارب والأصدقاء ليؤكدوا أصالة معدنهم وبحبهم للوطن والتراب الغالي الما ليه ثمن.

المغتربين شيالين الثقيلة وأهل الحارة أحبكُم.

حاجة أخيرة

ثاني يا الغربية كان (نبذتك) أبقي ناكر للجميل.. ونسأل الله أن يصلح حال البلاد والعباد.

وفداك كل حاجة تهون يا وطن.

* كاتب صحفي.

بما فيها الصديقات وتربية الأطفال. كما أن المرأة تظهر اهتمامها وحبا لشريكها بطرق عملية ، كان مثلا ، لتبنيها لإحتياجاته العاطفية، بينما الرجل يضع أحاسيسه كلها في سلة واحدة بعين عברה عن حبه لشريكته وهذا يكون من خلال العلاقة الجسدية خطورة تجاهل إدراك هذه الحقيقة عن الرجل : إذا كان ي سيدنى العزيرة زوجك يعبر عن حبه لك بهذه الطريقة ، بينما أنت تتهمينه أنه لا يري فيك بهج جسديك ، فهذا يحزنه بحسب ما يري مارشال، لأنه في مفهومه عرض عرضه هذا هو بمثابة رفض لحبه أيضا. أما إذا كنت نادرا ما تبادرين ، أو لا تبادرين إطلاقا بطلب أو عرض العلاقة الحميمة معه، فقد يعتقد أنه لا يثيرك، وإن كنت تعتقدين أنه أمر طبيعي أن تكوني جافة فيما يخص علاقتك الجنسية مع شريكك، فإنه سيعتقد جازما بانك لا تحبينه. أما عن رفضك عرضة هذا هو بمثابة هذه الحقيقة عن رلك ، فهو يكون بان تتعلمي أن تجسدي لغته في الحب ، بأن تجعلي التواصل الحميمي معه من الأولويات، وبأن تشعريه أنك تهتمين له.

* كاتبة صحفية (شيكاجو).



كتابة حرة

عقل الرجل .. خزانة أسراره

نفسية زين العابدين *

● استوقفتني مقال جميل بالموقع الإلكتروني لصحيفة ديلي ميل لكتابه خبير العلاقات الزوجية اندرو مارشال، قد لا أكون امنية تماما في ترجمتي لهذا المقال لأن محاولة فهم حواء لادم وأدم لحواء من المواضيع التي لن يمل من الحديث عنها والبحث خلفها ومن ثم الكتابة عنها. في رأي مارشال أنه لا يمكن للاتني معرفة خبايا عقل الرجل مهما حاولت، لكن في نفس الوقت اقترح علينا نحن الإناث طرقا تمكننا من معرفة كيف يشعر الرجل.

فيما يبدو أن الخرافتين أفتي الذكر نشأتا من آراء أشخاص اطلوا على القليل وخفي عنهم الكثير.



نبض سوداني

البقدونس.. ينقذ بيتا كان آيلا للسقوط

د. عبد المنعم سليمان الحسين *

﴿ وَهِيَ آيَاتُهُ أَنْ جَلَّقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَرْوَاجًا لَتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ... ﴾

ففي حياتنا الزوجية وإن طال بها الأمد تفاصيل صغيرة لكنها بحسب الأحاسيس والمشاعر هي أكبر مما نرى، بل هي المجاديف الضرورية لقيادة مركب الحياة الزوجية فوق متلاطم أمواج الحياة إلى جزر السعادة والهناء، فهنا وضعنا على أعيننا عدسات براءة ذات ألوان قزحية لئلا ولتكر أمام أعيننا مثل هذه المواقف ونراها في حجمها وصورتها الحقيقية فنكتون في البهار الذي يجعل لحياتنا طعما شهيئا مختلفا وقد تكون هذه المواقف أحيانا عطرًا تنمى به عندما نخاطب قوما آخرين، فنقهرهم نسانم المودة والرحمة وتصل حبال ذات بينهم التي كادت تمزقها أعاصير الخلاف..

قبل أيام قليلة قرأت في وسائل التواصل الاجتماعي مقالا رائعا لأحد الأصدقاء المصريين الأعزاء وهو صديق وزميل مهنة في مدينة حفر الباطن بالملكة العربية السعودية وهو دوما حلو الحديث، عذبه وفحوى ما قرأت ساوور منه فقرة هنا حسبا جاء في المقال، فقد أحسست أن مثل هذه المشاعر والسلوك في حياة كل الأزواج يمكن أن يكون الدلو الذي يغترق به ماء الدون من غياصة الجب ونطقى به نيران الخلاف.

ما قاله صديقي

«واحد صاحبي كان عنده مشاكل كثير مع مراته وكانوا قريبين أوي من الطلاق، خصوصا أن أهله كانوا يبضغوا عليه جامد عشان يطلقها..

رينا سهل والمشاكل دي اتحلّت، واتصالح هو ومراته، في مرة بساله انت رجعتا بقى عشان تبجها ؟ قالي والله مش عارف بجها والّا لا ، بس هي ست طيبة، تخيل دي بحط بققدونس كثير في السلطة مع انها متحبوش، بس عارفة اني بجي ..»

طبعاً المقال طويل ورائع جدا وقد اجزأت أنا منه حكاية البقدونس دي لأبني منها تاللا خضراء من مشاعر الدود قد تقدح زناد المحبة فتشتعل مشاعر الدود وتغترق بيتا من بيوت الحياة الزوجية الذي كان آيلا للسقوط بماء ررقاق من المحبة وحبالا متينة من المودة. تأمل من هذا الموقف أن هذا الشخص الذي حفر القبر بسؤ تقديره وضغوط أهله لينش حياته الزوجية وبيبل عليها تراب القطعية، ولكن في غمرة انهماكه وحفره للقبر وعرق إبليس يتعضد من حبيبه تراه له طبق السلطة العامر بالبقدونس الذي تعده له هذه الزوجة التي لا تحب البقدونس ولكنها تحب من يحب البقدونس، وعند هذه النقطة توقف معول المولود وعادت المياه لمجاريها وعاد الدود والمحبة عندلينا مفردا في خبلة حياتها بتفصيله صغيرة حللها تحليلا صحيحا فقد كانت نبتة الحب في قلبها قبل أن تكون حزمة في طبق السلطة والتي اشعلت شموع المحبة في قلبه فشاع الدود مترا بعد ذلك في بيوتناهم.

فقدت من إيراد هذا الموقف في مقال صديقي، أن أقول أن هنالك تفاصيل صغيرة في الحياة الزوجية يجب ألا تغفلها فهي دوما مقاييس المودة والرحمة، يجب علينا كأزواج ألا تغفل تقييم لغة الجسد بين الزوجين The body language

هنالك نظرات ولهي وسماعات قد تحاكي بسمه الموناليزا يجب ألا تمر مرور الكرام و هي لا تحتاج لترجم وإن جاءت من أي من الشريكين يجب أن تجد حقها من التفاعل وحدا إن إصطادها الأبناء، فنكتون لهم درسا مجانيا في مدرسة المودة والرحمة.

قد يكون أحد الشريكين غارقا في النوم في ليلة باردة تنوح في الخارج رياحها صغيرا مزجا، فيفس هذا الشريك بأن شريكه قد قام ليحكم عليه الغطاء الذي انزاع عنه ليقره عنه عاصف البرد

ونائح الرياح.

في الاستعداد للخروج من المنزل لحضور اجتماع هام أو احتفال أو أنت تتهاب لاستكمال عقد رزمة الشق تتفاجأ بنصف الحل تحول بينك وبين ذلك وتقوم هي بربطها ويطلق حيماها بابتسامة عريضة فخورة مودة.

في صباح ذكرى مولدك وأنت تتاهب للذهاب للعمل تتفاجأ بأن بين طيات ملابسك هناك وردة عبقه دست بعناية بين طيات القميص الذي ستلبسه وبجوارها قنينة عطر احتفاء بذكرى مولدك. سميع الشريك رنات رسالة على هاتفه المحمول، فيفتحها وتتهلل منه الأسارير و لا يعلم زملاء أو زميلات العمل سبب تهلل الأسارير هذا و لكنه أو لكنها يعرفون أنها كلمة واحدة من سبعة أحرف (مشتاقين).

في البيت وأحد الشريكين ينصف كتابا أو صحيفة يحس بكف الشريك تربت على رأسه مع ابتسامه تتصعد في سماء الدود والمحبة والتقدير، حبه يتأدول مع ماء بارد بيد الشريك سيجعل الصداق المتطفل ينسحب نادما مقهورا و هو يريد (أنا الجاني هنا شنو؟) حسن المظهر أمام الشريك بالمثل فيبدو الشريك كجابل من فرط جمالها في خيلتها لا تكف عن التفرير.

أخواتي وإخوتي بقدوس الحياة الزوجية متاح بين أيدينا، ويمكننا أن نجعل به طبق سلطة السعادة الزوجية ونجعل رائعا شيئا متى ما أحسنا الإفصاح عن مشاعرنا وأطلقنا عقلاها من وتد الجود.

رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه كان ينادي زوجته السيدة عائشة رضي الله عنها بالحمراء من شدة محبة وتدليلها وهو قدوتنا، فلم لا يدلل الشريك شريكه. مشاركة الشريك ألمه، فقد روت السيدة عائشة رضي الله عنها و قالت : (رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من البقيع فوجدني وأنا أجد صاعدا في راسي و أنا أقول وأ رأسا، فقال بل أنا يا عائشة وأ رأسا) رواه ابن ماجه. هل مثل هذا الصداق سيبقي بعد ذلك؟

آدام الله المودة والرحمة في خاتل حياتنا الزوجية والبسنا حل السعادة بحسن الشئرة والمودة والرحمة.

* كاتب صحفي.



زوايا منفرجة واخرى حادة



الصمت على مآسي الحرب

جعفر عباس *

● عاتيني البعض، لأنني لم أكتب عن مأساة أهل شرق الجزيرة، الذين يتعرضون لشتى صنوف العنف والنعف، على أيدي قوات الدعم السريع، ورغم أنني أرفض الرصاية على حسي والتزامي الوطني، إلا أنني احترمت المعاتين، حتى وبعضهم يقسو علي، فالوضع في تمبول ورفاعة والسريحة وأزرق وغيرها أكثر من مأساوي، ولم أكتب عنه في حينه، لعدة أسباب من بينها أنه ليس لدي جديد أخيفه، وليس من عادتي لطم الخدود وشنق الجيوب بالحرف المفرور، أو السموع، حتى وأنا أكتب «داخليا» بدعم الدم، لأن وطننا كله أضفى صيوان ماتم، ولأن المصدر الأساس لمعلومات معظم من يكتبون عن الحرب هو واتساب، الذي أتعامل معه بمنطق الآلية الكريمة «إن جاكم فاسق بنيا فتبينوا...»، والكذب في الحروب ضرورة تكتيكية لرفع المعنويات من جهة ولتحيطها من جهة أخرى، ممّا يعني أن معظم ما يرد حتى عبر وسائل الاعلام التقليدية لا يخلو من الكذب الصراح، ولكن السبب الأهم من كل ذلك- وأقول هذا على استحياء- هو أنني أعاني من احباط مدمر يشان مالات الأمور في وطني، ولم أعد أستطيع رؤية مقاطع الفيديو البشعة للعبث بجثث الموتى وإذلال الأسرى (والدعامة يستمعون بجعل من يقع في أيديهم أن يقول: يا أياها، وهذه قمة الاستهانة بأدمية الأسير) ويقامم الأحباط تتاسل

* كاتب صحفي.

ويرحل مئات الآلاف بجهود دون أن ترصدهم سجلات ضحايا الحرب.. السجلات الرسمية تقول أن الضحايا في حدود ١٥٠ ألف.. لكن الحقيقة أبشع من ذلك كثيرا إذا ضم إليهما الراحلون في صمت.. لتبلغ ربما ضعف الرقم..

هل كل ذلك.. مجرد «كرامة»؟..

أسوأ ما يحدث اليوم العجز عن توصيف الواقع.. ما يطلق عليه «أدب الحرب».. من أدب الحرب العالمية الثانية لا تزال خطب ونسنتون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا تدرس في المدارس والجامعات وتسجل في اللوحات الشرفية أمام بوابات المؤسسات الوطنية.. نجح تشرشل في ترقيع القضية أمام المحارب والمواطن العادي.. ليجعل الدافع ليس مجرد الانتقام من ألمانيا بل أعلى من ذلك كثيرا..

وعلى النقيض تماما هنا.. انحط الخطاب التعبوي ليجعل منها مجرد حيلة انتقام تحتشد به الفتك والمكث والجغم» وغيرها من الكلمات.. وتجعل

الغاية هي إبراء ذمة «الكرامة»!!

من أتتج هذا الخطاب؟ ومن يرسخه ويعزز وجوده؟..

خطاب من هذا؟ من يقف خلف صناعة مثل هذا الخطاب؟..

يجب الآن وخاصة بعد التطورات في الأسابيع الأخيرة.. أن نواجه مرحلة جديدة.. لم تعد معركة «كرامة».. بل معركة بقاء أو فناء.. الدولة والوطن والأمة السودانية.

والأمر لا يتعلق بالعلامة السياسية لتوصيف المعركة فحسب.. بل به «أدب الحرب» ذاته..

لا بد من ترقيع الخطاب التعبوي.. أن لا يترك للصدف أو النظرة الضيقة

من الفكرة التي تنقصها الخبرة والدبرة..

من اليوم يجب تعريف ما يجري في السودان بأنه «غزو» مكتمل الأركان للدولة السودانية.. وطالما أن ميثاق الأمم المتحدة ركيزته الأساسية هي «سيادة الدولة» في الأرض والحدود والشعب والموارد والمصالح.. فإن متطلبات المرحلة الجديدة ستختلف كلياً.. خاصة في خطابها العام.

هذه معركة الاعلام الرشيد.. التي يجب أن يخوضها اليوم بلا انتظار.. من أجل الوطن كله.. والأمة السودانية..

* رئيس تحرير صحيفة «التيار».

حديث المدينة



هل هي «حرب الكرامة» فعلا ؟

عثمان ميرغني *

● طبعاً لا.. هي ليست عن «الكرامة».. فالذي حدث ويحدث لا علاقة له بالكرامة بل خيار بين البقاء والنفاء.. الوجود أو التلاشي لوطن وشعب و أمة سودانية.. تواجه أصعب امتحان في تاريخها للتليد. لكن للأسف أطلقوا عليها «حرب الكرامة» فحولوها إلى ما يشبه «الشكلة» بين متخصصين.. بل وأكثر حولوها إلى مباراة هلال مريخ بين كتل سياسية.. كيزان وفحاته.. تقدم كتلة ديموقراطية.. إلى آخر الثنائيات التي يغرق فيها الشعب السوداني منذ الاستقلال.

الدولة السودانية تواجه الآن طوفان الأجندة التي تحاول هندسة

الأوضاع بما يجعل الفعل حتى ولو أتى من الضد ينتج عنه مزيدا من دعم المؤامرة.

الأزمة التي بدأت سياسية بمعطيات محلية تلبست بما يكفي من نوازع الشرور التي حولتها إلى استقطاب عسكري ثم مواجهة دموية بأحدث الأسلحة منذ صباح السبت ١٥ أبريل ٢٠٢٣.. وظلت حوالي ثلاثة أشهر بعد ذلك تدور في ٢٠ كيلومترا مربعا داخل ولاية الخرطوم.. ولكن فجأة انتشر لهيبها ليضم ولايات سودانية في الغرب والوسط وتحول حوالي ١٢ مليون مواطن سوداني إلى نازحين.. وأكثر من ٤ مليون آخرين لاجئين في مختلف المهاجر.

تنشتر المجاعة والأمراض الفتاك في عدة ولايات فيواجه المواطن السوداني كل صنوف الشقاء بلا مؤسسات طبية ولا دواء ولا كوادير طبية..



قلم تصحيح

بالحجة الفياها الجديدة

محمد المهدي *

● أحد معارفي رجل صريح، كثير الوقوع في المواقف المرحجة، لكنه يجيد الخروج منها، وهو صاحب ردود تصبح حديث المجالس، ومنها الموقفان التاليان.

ماتت في وضوع؟

روى الرجل أنه كان لديه صديق وهو جاره في الحي، وفي ليلة شديدة البرودة توفيت والدة ذاك الصديق، لكن الرجل بدلا من الذهاب إلى العزاء وتشيع جثمان والدة صديقه، حدثته نفسه بأن الوقت متأخر، والجو شديد البرودة، وأن أمة محمد بخير، وسيأرونها الثرى، فخير لك أن تلزم فراشك، وقد فعل. وفي الصباح حمل صينية الشاي وذهب إليهم، مصحبا عليهم وكأنه حضر الدفن، لكن صديقه قابله بوجه عابس، ووجه له اللوم على عدم حضوره أمس، وأنه ما كان يتوقع ذلك من أعز أصدقائه، فقام إليه (وقلده وهو يبكى)، وأصفا المرحومة بأنها أمة، معذرا بأنه كان مريضا بالحمى، لكن صديقه لم يقبل عذره، فزاد بأنه كان مصابا بالمalaria ويعاني من الصداع، ولكن ذلك لم يشفع له عند صديقه، وكلما عاتبه صاحبه بأنه تخلف عن تشيع والدته، اعتذر الرجل بأن يدعي إصابته بمرض أشد، حتى أتى على جميع الأمراض من دون أن يقبل منه عذره، فلما يش من صاحبه (وقنع من خيرا فيها)، غير لهجة، وقال لصاحبه (إنت يا زول مالك، أنا اعتذر ليك وانت زعلان، ياخي أمك دي ماتت في وضوع، ما هي مرة كبيرة وربنا يدينا عمرها).

موت السوراي

تعرّض صاحبنا ذاته إلى حادث حركة خارج البلاد، ومكث في المستشفى فترة من الزمن يتلقى العلاج، إذ أصيب بكسر في الساق، وشنق في الحوض، مع جروح وكدمات. وبعد أن تحسنت حالته الصحية، وأصبح قادرا على تحمّل الحركة والسفر عاد إلى البلاد، لكنه كان في حاجة لمتابعة العلاج تحت رعاية طبية، فذهب إلى المستشفى، وكانت هناك حادثة سبقت حجيته، تناقلها الناس وصارت حديث المجتمع حينها، ففي ذلك الزمان كانت توجد شرطة السوراي- التي تقوم بدوريات ليلية على ظهور الخيل في الأسواق وغيرها من الأماكن- لمصابتها من زوار الليل، وقد سقط أحدهم من الحصان، وأصيب بنزيف، فأحضر إلى المستشفى، ولكن كانت الجواث مزدحمة.

وظل الشرطي ينزف ساعات دون أن يتلقى العلاج، فتوفي قبل إسعافه.

وعندما حضر صاحبنا إلى المستشفى وأدخل إلى العنبر لمتابعة العلاج، زاره الطبيب الذي سيتابع حالته، وسأله عما حدث له، فأخبره بتعرضه لحادث وإصابته بجروح وكسور وشنق في الحوض، وأنه بقي فترة بالمستشفى في الخارج يتلقى العلاج، فقال له الطبيب: (لماذا لم تحضر لنا بعد الحادث مباشرة؟)، فضحك صاحبنا ضحكة مججلة، وردّ على الطبيب بقوله: (والله يا دكتور لو جيتكم بحالتي ديك طوالي، كان لحقت السوراي).

ومما يحكي في الردود الحاسمة على الآخرين، ما يلي: - قال كاتب مغرور لبرناردشو: أنا أفضل منك، فأنت تكتب بحثا عن المال، وأنا أكتب بحثا عن الشرف! فقال له برناردشو:

صدقك! فكل منأ يبحث عما ينقصه.

- قال رجل قليل لبشار بن برّود: ما أعسى الله رجلاً إلا عوّضه، فبم عوّضك أنت؟ فرد بنشار: عوّضني بالا أرى أمثالك! - أراد رجل أن يجرح المتنبي، فقال له: رأيك من بعيد فظننتك امرأة!

فقال له المتنبي: وأنا رأيك من بعيد فظننتك رجلاً!

- ركب سيدة «بدنية جدا» الباص، فصاح أحد الراكبين متهكما: لم أكن أعلم أن هذه السيارة مخصصة لليلة! فدرت عليه السيدة: لا يا سيدي! هذه السيارة كسفية نوح! تركبها الليلة والاحمير أيضا!

- رأى رجل امرأة فقال لها: أنت جميلة جداً! فقالت له: ليت كنت جميلًا لأبادلك نفس الكلام! فقال لها: لا بأس أكذبي كما كذبت!

طلاق أم عمرو

كان هناك أعراي يحب ارتجال الشعر مع استعصاء ذلك عليه، وكان ذات مرة جالسا مع صُحب له، فرأى إبلًا تُرعى العرار والجحّاج، وهم من أنواع النّبات، فقال مرتجلا: ترعى العرار الغُضّ والجحّاجًا.

فسكت ولم يستطع إكمال البيت، فالتفت فرأى زوجته واقفة، فقال:

وأُم عمرو طالًا ثلاثًا.

فسأله صُحب: ما ذنبُ أم عمرو؟

قال: ذنبها أنّها تعرّضتُ للقافية.

* كاتب صحفي.

دار أدوكة

التعليم هو الحل

حسن محمد عبدالله *



● تظل الحظوة لمراتع الصبا باقية في القلوب، كما لمدارج الطفولة في حنايا الوجدان. وأعظم ما تكون حظوة تلك المواقف أن شهدت واحتضنت مغاني الشباب.

عمرنا، أو خطي لإطلاقنا على هذه الغائبة.

تلك التي لم نك ندرك منها إلا مرآتي حاجتنا اليومية. وقد استنستا بساطة تلك الاختراجات مع قوتها، وحممتنا وججرتنا عن التطلع إلى غيرها، فكانت هي دنيانا التي نعرف، حتى دخلنا التعليم، وبه اتسعت مساحة إدراكنا، وما حمل ذلك الإدراك من متطلبات لم تكن لتلقف على بابها لولا نعمة التعليم.

وكان أول ما لفت انتباهنا هو هذا التنوع البشري الذي التقى في (مدرسة الجنية الوسطى) كما كان اسم تلك المرحلة.

فكان أن تمت عبرهم توسعة الإدراك الجغرافي الاجتماعي للجنية وما حولها، وللسودان لاحقاً.

فوجدنا من بيننا ذاك الذي قيم من سنار مع والدو المساعد الطبي، وعرفنا كيف يتم التلذذ بالغرب رطباً، ثم يجب ليكون لحا يصلنا في موقعنا ذاك. وكان بيننا أبناء العسكريين بسحاتهم المختلفة، وكان منا من يقول إنه من سرباً شمال الجنية، وهي عاصمة لفرشسية قبيلة الأرقنا، ولديهم لغتهم التي يتكثرون من استخدامها بينهم، كما يفعل أبناء الزغارة، أولئك الذين وفدوا من أقصى شمال ما بعد سلطنة دار مساليت، من الطيبة

وامبرو. وتقع سلطنة دار قُمر – وعاصمتها كُلبس– بين دار مساليت ودار زغارة. ولكبس أيضاً حضورها المميز من أعداد طلابها النابهين بيننا. ولا يفوتنا أن نذكر منطقة جبل مون، حيث كان منها مقدم إخواننا الطلاب المنتمين إلى قبيلة (المسيرة جبل)، وموقعها شمال غرب الجنية عاصمة السلطنة التي يدينون لها بالوالاء والطاعة. عدا كبس، فإنها سلطنة مستقلة.

وهناك الطلاب القادمون من الدوام (جمع دامرة) المختلفة، لمجموعة من القبائل العربية الطاعنة، والتي تحرك من شمال دار مساليت، وتتجه جنوباً إلى مشارف منطقة فورينقا، ثم تعود إلى الشمال مرة أخرى، في مسارات متشق عليها، ولم يتم تجاوزها إلا في فوضى الأحداث القبلية، التي انطلقت في تسعينيات القرن الماضي، والتي ضربت التعايش بين هذه العناصر القبلية المتشاكسة في مقتل.

وإذا اتجهنا إلى المنطقة شمال شرق الجنية وشرقيها، فإن لطلاب منطقة سَرفَ عمرة أيضاً وجوداً، وقد كانت أقصى حدود سلطنة دار مساليت، وكان قد منحها السلطان أدوكة لأمير القفر أحمد بيضة، والذي أثر أحفاده الانضمام إلى شمال دارفور الفاشر، بعد خلط الأوراق الذي صاحب الأحداث القبلية العنيفة التي اجتاحت ما سمي لاحقاً بولاية غرب دارفور.

وتقع منطقة مُنْجُوك شمال شرق مدينة الجنية، وتقطعها قبيلتا التُرجُم وأولاد مانة، وهي على مشارف فروشبة كرينك، حيث مقام الفرشبة المملاتي، وتمتد منطقة المساليت من كرينك شرقاً ومورني بجنوبها وتُرس، وصولاً إلى هيبلا ثم فورينقا. وهناك جماعات قبلية وأحجام متفاوتة، تتركز وجودها في داخل الجنية وما حولها، ومنها على سبيل المثال الهوسا، والقرعان، والفلاتة. أمّا البرقو فانتشارهم أبعد من الآخرين.

وكان كل هذا الفسيفساء القبلي ممثلاً في غرف داخليات المدرسة. وأظهر وأجمل مرآتيها في المناشط الأدبية والثقافية عند منافسة الداخليات في الجمعيات الأدبية، والتي يتم فيها عرض تراث تلك الكيانات المجتمعية.

بلا أدنى تحفظ، إذ كانت البراءة، والتفاعل الأخوي بين الطلاب هما المعيار. ولم تعرف قبائل بعض زملاننا الطلاب إلا بعد أن صرنا رجلاً، وظهرت نغمة القبلية الممتنة على مساحة السودان كما دارفور.

* كاتب صحفي.



صوت السودانيين بدول المهجر - أسبوعية - مستقلة

رئيس التحرير

الناجي صالح

Editor In Chief : Elnagi Salih

VOICE - WEEKLY INDEPENDENT PAPER

أول صحيفة سودانية إلكترونية تصدر من لندن

نائب رئيس التحرير

الشيخ أحمد الشيخ

مستشار التحرير

محمد المهدي الأمين

الآراء الواردة في الصحيفة وأعمدة الرأي لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو موقعها



المراسلات باسم رئيس التحرير :
thesdvoiceditor@gmail.com

للإعلانات :
thesdvoicheads@gmail.com

للاشتراك في مجموعات
الواتساب امسح الكود



ثورة أكتوبر .. (٦٠ عاماً) من السير في طريق معوج (٢-٢)

أحمد سليمان الحامي؛

كان اعتقادنا آنذاك
أن كل القوى الحديثة
ملك للشيوخين حتى
العمال والمزارعين

وصلنا إلى الطور
الذي رفعا فيه شعار
(لا زعامة للقدامى)

الإصرار من جانب
الأحزاب هو السبب
الحقيقي لاستقالة
سر الختم الخليفة

أحمد السيد حمد؛

«الأحد الدامي»
يوم حزين
وقتنة من الفتن
الكبرى التي دبرها
الأعداء والخصوم
وكان الغرض منها
إجهاض الثورة

د. جعفر كرار؛

من أشعلوا نار الثورة
لا بد من وجودهم
في الميدان للحفاظ
على الديمقراطية

الأحزاب عندما
يتسلط عليها
من يقتلع الحكم
منها.. لا تقف
على طول للدفاع
عن الديمقراطية

الذي وجدناه من عناصر في القوات المسلحة ، واقتنعنا أن الجيش لم يكن الاداة الطيبة في يد المجلس العسكري، وفي نفس الوقت حل الفريق إبراهيم عيود المجلس العسكري ومجلس الوزراء.

كان هناك إحساس بشيء من النصر إلى الحد الذي أربك علينا الاجتماع الذي انعقد في يوم الثلاثاء ٢٧ أكتوبر ١٩٦٤، حيث ناقش البعش تكوين الوزارة واسماء المرشحين وإلى ذلك من إجراءات لتشكل حكومة الثورة وتكثفت في نفس اليوم الاتصالات مع الأحزاب.

ونهب وفد من جبهة الهيئات بقيادة بابكر عوض الله وعابدين إسماعيل وطه بعشر إلى المهدي في امدرمان.

وكتفت ترأست جزءاً من هذا الاجتماع وساد الإحساس بأن جبهة الهيئات سوف تغرق بكثرة الممثلين، بمعنى أن عشرين شخصاً في أي مكان من حقهم المطالبة بتمثيلهم بممثلين في جبهة الهيئات.

وبالقسط واجهنا صعوبة في هذا الأمر وحسمنا الموقف بالانقصار على الممثلين من الجهات ذات الوزن، وانتهى الاجتماع في العصر باتفاق أن ترشح كل فئة من الجهات ذات الوزن مرشحين اثنين يتم اختيار أحدهم للحقيبة الوزارية.

بعد وصولنا إلى مرحلة تشكيل الوزارة، أود أن أوضح نقطة تغيب عن أذهان الكثيرين وتتمثل في أن سر الختم الخليفة قبل اختياره رئيساً للوزراء رشح كوزير من قبل المعلمين، وكان معلوماً ضمناً أن رئيس الوزراء هو بابكر عوض الله أو عابدين إسماعيل.

وما أن قامت حكومة جبهة الهيئات حتى ظهرت الخلافات بين الشيوعيين والأخوان، وتم اختياري رئيساً للجبهة، لأنني وجدت القبول من الطرفين، وكان معي سكرتيران فاروق أبو عيسى وأحمد التجاني، وانعكست خلافات الجبهة داخل مجلس الوزراء وسودت صفحات الصحف.

واستفجحت الخلافات في ديسمبر ١٩٦٤ ويناير ١٩٦٥، وأبدت أحزاب: الوطني الاتحادي، الأمة، والأخوان المسلمون تخوفاً من أن جبهة الهيئات مناصرة إلى جانب الشيوعيين، وأن القرارات تصدر لصالحهم.

كانت ضحية الخلاف الشديد بين الشيوعيين والأحزاب الأخرى.

أما استقالة سر الختم الخليفة، فقد كانت بشخصه وبضغط من الأحزاب الأخرى، ودون أي تشاور مع جبهة الهيئات التي رشحته، وفوجئنا باستقالته واعترضنا عليها وأرسلنا خطاباً لمجلس السادة وابلينا بابكر عوض الله باعتبار أن الاستقالة استوريا خطأ، ولكن المسألة كانت أكبر والصراع كان سيكون عنيفاً، واكتفينا بالتصعيد.

وباختتم الدكتور جعفر كرار شهادته بتاكيد: حكومة سر الختم الخليفة الثانية شكلت بدون ممثلي جبهة الهيئات وعبرة الثورة تاكل بنيتها لا ينطبق عليها.

واعتقد أن الأحزاب ولا أقول أن دورها كان هامشياً أو ضعيفاً في الثورة في أحداث الثورة، ولكن بعضها بعد إسقاط الحكم اشعلوا نار الثورة لا بد من وجودهم في الميدان للحفاظ على الديمقراطية، والتجربة دلت على أن الأحزاب عندما يتسلط عليها من يقتلع الحكم منها لا تقف على طول للدفاع عن الديمقراطية.

الذي وجدناه من عناصر في القوات المسلحة ، واقتنعنا أن الجيش لم يكن الاداة الطيبة في يد المجلس العسكري، وفي نفس الوقت حل الفريق إبراهيم عيود المجلس العسكري ومجلس الوزراء.

حزبنا سيثا في الواقع وقتنة من الفتن الكبرى التي يدبرها الأعداء والخصوم، وكان الغرض منها فعلاً إجهاض الثورة في وقت مبكر. وفيما يتصل بعدم خوض حزب الشعب الديمقراطي للانتخابات، فإن رفضنا للمشاركة فيها استند لنمساكن بتفخيل العمال والمزارعين وإحساسنا باستحالة إجراء الانتخابات في جنوب السودان.

وباتى هذا الرفض تمسكاً بالقاعدة القانونية التي تنادي بأن تجري الانتخابات في وقت واحد وساعة واحدة، وفكرة انتخابات تكملية مرفوضة في الديمقراطية المطلقة. حصاد القول عن أسباب إجهاض ثورة أكتوبر، إن الثورة انتهت بمجرد نقل السلطة من العسكريين إلى المدنيين وإجراء الانتخابات. والثورة انتهت بمجرد انتقالها إلى الشكل الثوري الذي تعجل الشعب قيامه، لأنه يرفض الدكتاتورية.

ضحية الخلافات

هل كانت جبهة الهيئات ضحية خلاف الشيوعيين والأحزاب؟ وهل كان بعض وزراء ثورة أكتوبر أصحاب غباين؟

يجيب الشاهد الرابع الدكتور جعفر كرار ممثل الجمعية البيطرية الذي دفعته صراعات الإخوان المسلمين والشيوعيين داخل جبهة الهيئات إلى مقعد رئاسة الجبهة.

ويخزن الدكتور جعفر في ذاكرته كل



جعفر كرار؛
جبهة الهيئات كانت
ضحية الخلاف الشديد بين
الشيوعيين والأحزاب الأخرى

تفاصيل أيام أكتوبر، وحين يبدأ في سرد الأحداث تخاله بقرأ من كتاب أمامة، وهنا في نقاط محددة شهادته لأحداث ثورة أكتوبر: تكونت جبهة الهيئات بعد الأرباء ٢١ أكتوبر ١٩٦٤ بمبادرة من أساتذة جامعة الخرطوم وأعضاء طلابها بعد استشهدا القرشي وتبلورت الفكرة بعد صلاة الجمعة الموافق ٢٣ أكتوبر ١٩٦٤ وتشيع جنازة الشهيد القرشي.

وفي صباح السبت ٢٤ أكتوبر ١٩٦٤ انعقد اجتماع ممثلي أكثر من عشر هيئات، وناقش هذا الاجتماع ضرورة حاجة الجبهة إلى وسيلة إعلامية وخلص النقاش إلى ضرورة إنشاء إذاعة أخلية.

وفي يوم الإثنين ٢٦ أكتوبر ١٩٦٤ اجتمعنا كممثلين لهيئات مختلفة في مقر الجمعية الطبية وحضر هذا الاجتماع عدد كبير من ممثلي: الزراعيين، المعلمين، المزارعين، الدبلوماسيين، النائب العام، وآخرين. وفي هذا الاجتماع ظهر فعلاً اسم جبهة الهيئات، وفي أثناء هذا الاجتماع جاءنا ما يفيد أن المجلس الأعلى قد قرر تقديم ممثلي الجبهة إلى محكمة عاجلة وإعدامهم. وفي نهاية هذا الاجتماع تقرر أن يعقد الاجتماع الذي يليه في امدرمان وفي مكان أكثر أمناً. وبالفعل عقدنا اجتماعنا في منزل الدكتور أحمد الأمين عبد الرحمن، وكنا نسعى لتوسيع قاعدة الإضراب. وفي مساء نفس اليوم ومع تفاقم الأحداث والتجاوب

حصاد القول عند الراحل سر الختم الخليفة، رئيس الوزراء في الجزء الأول من هذا الملف: إن ثورة أكتوبر لم تحتوي على أسس ومثل عليا أجمع الناس على تحقيقها ثم انصرفوا، وهنا تصبح شهادتي للتاريخ أن الشعب السوداني ممثلاً في أحزابه لم يستفد من التجربة.

الذي عرفته الدوائر السياسية منذ منتصف الأربعينيات كصاحب مواقف وطنية قوية و متميزة وإيمان قاطع بوحدة وادي النيل، والدكتور أحمد السيد حمد متحدت لبقي وصاحب حضور جذاب يجبرك على أن ترنو وتصغي لكي تنقل صورة طبق الأصل من شهادته، وإلى الرواية:

«إبان الأزمة الوزارية كنت في رحلة علاج في القاهرة، ووصلت إلى أنباء الأزمة، وبادرت بإرسال برقية إلى سر الختم الخليفة، استفسر عن مسببات الأزمة ومدى صحة ما لدي من معلومات. وقد رد على الأخ السر بريقة قال فيها لا حقيقة للأزمة بالطريقة التي فهمت بها الأحداث.

وعندما عدت إلى الخرطوم تيقنت من الأسباب وهي أن هناك ضغوطاً حزبية على سر الختم الخليفة ومعظمها من حزب الأمة، بحسبان أن حكومته حكومة جبهة هيئات ولا تسير في الطريق المستقيم، إضافة إلى الصراع داخل الحكومة.

وكانت هناك توجهات نحو مصر قادها في جبهة الهيئات بابكر عوض الله، وأنا كنت من أنصار هذا التوجه ونادينا بعدد اتفاقية دفاع مشترك مع مصر. وتوالت الضغوط على سر الختم الخليفة من غير أصحاب التوجهات نحو مصر ومن حزب الأمة، مما زاد الصراع داخل الحكومة ودفع سر الختم لتقديم استقالته.

وفي تلك الفترة كنا في حزب الشعب الديمقراطي على اتفاق مرحلي مع الحزب الشيوعي، ونادينا بتمثيل العمال والمزارعين في حكومة أكتوبر الثانية، وضغطنا لتحقيق هذا المطلب.

غير أن الحزب الشيوعي لم يستمر في المقاومة وأخل باتفاقه معنا في دخول الوزارة.

واعتقد أن مشاركته في الحكومة ضرورة، وبقي حزب الشعب الديمقراطي خارج تشكيلة الحكومة، إلى أن بدأت إجراءات الانتخابات وتوزيع الدوائر الجغرافية رأينا ضرورة أن نعود إلى المشاركة في الحكومة. واستغرقت المناقشات حول الدوائر الجغرافية زمناً طويلاً لاسيما بيننا والحزب الوطني الاتحادي.

أما خروج وزراء جبهة الهيئات، فقد كان يعني أن الصراع قد حسم لصالح الأحزاب، واتجاه الأحزاب كان ينادي لا مكان للجبهة، وأنه كمدد ديمقراطي يجب أن تسببط الأحزاب وحدها وهي تملك حق التعبير عن الجبهة.

وجبهة الهيئات كانت تمثل النقابات والمنظمات وهما من غير شك يهدفان للدفاع عن مصالح المنضوين تحت لوائها، وليست لها علاقة بالتوجهات السياسية فضلاً عن أنها نظمت قانوناً للدفاع عن مصالحها. ولذلك روي أن مهمة جبهة الهيئات قد انتهت بعد قيام الثورة والانتقال من الشرعية الثورية إلى الشرعية الدستورية.

خشية عودة الحكم العسكري، وتعيين إقرار أنها كانت تخطيطاً شيوخياً، ولم يكن هناك تحرك فعلي، والتحركات التي أشيع عنها في سلاح الإمدادات اتضح أنها غير صحيحة.

والواقع أن الشعب يرفض الحكم العسكري، عندما سمع بهذا الخطر تحرك تلقائياً وبكافة فصائله فأغلق الشوارع بالعربات واللواري وعربات السكة حديد خشيّة عودة الحكم العسكري.

وكانت هذه بداية النهاية أو قل أول سمار بدق في نعش ثورة أكتوبر، إذ تقلص التأييد الشعبي لجبهة الهيئات، وانسحبت منها بعض الهيئات والمنظمات، ولا ننسى المسامير الأخرى المتمثلة في الصراعات الحزبية. أما يوم الأحد الدامي، فقد كان يوماً

وإن كان الشيوعيون قد لعبوا الدور الرئيسي في إقصاء عيود لسببين هما:

الأول: لم يفاجأ الحزب الشيوعي بانقلاب عيود لدى وقوعه في نوفمبر ١٩٥٨.

الثاني: الحزب الشيوعي هو أول من رفع شعار الإضراب السياسي بصورة مباشرة. ويصل الأستاذ أحمد سليمان إلى أن عدم المفاجأة مع مصداقية الشعار والسلوك النضالي لقادة الحزب الشيوعي يؤهلان الحزب الشيوعي لذلك الدور. وعلى سبيل المثال عكست ليلة المماريس قدرة الحزب الشيوعي على التحرك في الشارع السياسي ومقدرته على جمع الناس.

ويواصل الأستاذ أحمد سليمان: ليلة

المماريس من الألف إلى الياء قام بها الأستاذ فاروق أبو عيسى، لم نتيقن من صحة المعلومات، لأننا في الحزب الشيوعي نعتقد على التحليل وكنا على استعداد لسليخ جلد النملة «تحليلاً». وكان من الممكن أن يحدث ذلك الانقلاب لأنهم سلبوا فعلاً ما كانوا



أحمد السيد حمد؛
الحزب الشيوعي لم يستمر
في المقاومة وأخل باتفاقه
معنا في دخول الوزارة؛

يريدون. أما يوم الأحد الدامي فقد عكس التخلّف المريع في السودان. وخلاصة إفادات الأستاذ أحمد سليمان أن ثورة أكتوبر قد أجهضت بعد السنة الرابعة للأحزاب.

الأول: ميثاق أكتوبر كان فضفاضاً وتضمن شعارات عامة ولم يكن برنامجاً عملياً. الثاني: مستوى الحكومة كان أضعف من مستوى الشارع. الثالث: قصر فترة الحكومة الأولى. وربما تأتي هذه الأسباب في سياق التجريد الأكاديمي للثورة، إلا أنها من ناحية أخرى، وإضافة من الأستاذ أحمد سليمان: إن حكومة أكتوبر الأولى كانت حكومة لحزب رأس تفكر إلى الانسجام وضمت أصلي العناصر من كل الأحزاب وكان النقاش عنيفاً والحوار الديمقراطي.

وشاهدنا هو الدكتور أحمد السيد حمد

جبهة الهيئات

هل صحيح أن خروج جبهة الهيئات حسم الصراع لصالح الأحزاب؟ وهل كانت ليلة المماريس بداية نهاية ثورة أكتوبر؟ يجب عن هذين السؤالين الشاهد الثالث الذي شغل حقيبة وزارة الري في حكومتي أكتوبر الأولى والثانية ممثلاً لحزب الشعب الديمقراطي.

وشاهدنا هو الدكتور أحمد السيد حمد



الأحزاب وجبهة الهيئات

● انتهت الأحزاب التي شاركت جبهة الهيئات في قيادة ثورة أكتوبر، إلى تشكيل حكومة «لحم رأس» من عناصر صلبة، وهنا نستعرض إفادات الشاهد الثاني الذي يعد أكثر شخصية سياسية أثارت الجدل منذ أن دخل الحياة السياسية في مطلع الأربعينيات وحتى وفاته.

شاهدنا هو الأستاذ أحمد سليمان المحامي أحد وزراء حكومة أكتوبر وممثل الحزب الشيوعي فيها.

وعلى الرغم من أن شاهدنا كان مرشح الحزب الشيوعي الوحيد للحقيبة الوزارية، ويقف الآن على الخط الموازي تماماً لحزبه الذي رشحه، إلا أننا لم نجد مشقة كبيرة في إعادته إلى أجواء أحداث أكتوبر كما عاشها وشارك فيها.

ويعزو الأستاذ أحمد سليمان هذا التأخير في المشاركة في حكومة أكتوبر الثانية إلى إحساس الشيوعيين بأن حل الوزارة الأولى كان اغتيالاً لهم.

وقال الأستاذ أحمد سليمان: لم تكن نعلم خبر استقالة الحكومة إلا في الحادية عشرة من نهار ١٩ فبراير ١٩٦٥، عندما اتصل بي هاتفياً الراحل الأستاذ الشفيع أحمد الشيخ، قائلاً (الراحل خانا وقدم استقالة الوزارة).

وبصرف الأستاذ أحمد سليمان لهذا السبب رفضنا دخول الحكومة الثانية وتضامن معنا الشيخ علي عبد الرحمن الذي كان أضعف من أن يرفض مفرداً، ودخل في اتفاق معنا، لأن الشيوعيين كانوا يحركون الشارع ظللاً خارج الوزارة حتى مطلع إبريل ١٩٦٥.

وبتابع الأستاذ أحمد سليمان: في خضم هذه الأحداث أصرت الأحزاب على إقصاء جبهة الهيئات من الحكومة، لأن الحزب الشيوعي من خلالها قد سار خطوات بعيدة، وكان اعتقادنا آنذاك أن كل القوى الحديثة ملك للشيوعيين حتى العمال والمزارعين، وهذا الإصرار من جانب الأحزاب هو السبب الحقيقي لاستقالة الأستاذ سر الختم الخليفة. إضافة إلى أننا (الشيوعيون) وصلنا إلى الطور الذي رفعا فيه شعار (لا زعامة للقدامى).

ويؤكد الأستاذ أحمد سليمان أن جبهة الهيئات لم تكن وحدها التي قادت ثورة أكتوبر، وللإنصاف، فإن الأحزاب جميعها ساهمت في أكتوبر بدخول قياداتها سجون عيود، بل أن السيد الصديق المهدي كان يلعب لنا المنشورات، والجهة الوحيدة التي لم تشارك في أكتوبر هي الختمية بحكم صلاتها الوطيدة في مصر العلاقة التي ربطت بين الرئيسين المصري جمال عبد الناصر والسوداني الفريق إبراهيم عيود.

وبنفس المستوى لا يعزو الأستاذ أحمد سليمان قيام ثورة أكتوبر للشيوعيين وحدهم،

زامرُ الحي الذي يُطربُ.. موافي يوسف النيل



لا تحفروا لي قبرا
سأرقدُ في كل شبرٍ من الأرض
أرقدُ كالماء في جسد النيل
أرقدُ كالشمس فوق حُقُول بلادي
مثلي أنا ليسَ يسكنُ قبرا .. !!

على وَقَع القَلْب دَلْوَكَة
يا مَبْرُوكَة
مِنَّ الفَيْكُ ،
مَلَن بالَحَصْرَة
لَو أَعْفَيْكُ
تَحْوَنِي القدرة



ما الرجعة للوطن انتحار
والغربة ميتة مرحلة



د. ناجي الجندي *

● غرد شاعر العراق المعاصر
علاء المعاصيدي فقال:

لست ضيفًا ، (تهامة) الآن بيتي
صادرتني (زيد) معنيّ وشكلا
كلما قلت: يا (زيد) افطميني
صاح وادي زبيد: ما زلتُ طفلا

وغرد الأديب السوداني الراحل
مجاهد يوسف النيل:

أفطميني يا (أنت)
خذي سهم عينك عني!
(وهكذا)،
أغض بصري ما دمْتُ حيًّا

لا ادري اينهما كتب قبل الآخر ولكني
أعرف إن كان مجاهد النيل كتب أولا فهو
مبدع. أما وإن كان كتب ثانياً فهو مطلع
مجاهد النيل هو اديب كتب الأدب
بشقيه النثر والشعر وعالج قضايا
اجتماعية بآداب وفكر، كانت موهبته مثل
موهبة شعراء اليتيم والنتفة والقطعة،
كان مقلاً مثلهم، ولا غرابة أن من أشهر
الشعراء عرفوا واشتهروا ولا يملكون
في رصيدهم الأدبي غير قصيدة واحدة
كطرفة بن العبد ومنهم من لا يُعرف له
غير ثلاث قصائد رغم شهرته كعلقة بن
عبدة، فالمقل لا يعني أنه يفقد الموهبة،
فقد قيل:

أقول بيتاً واحداً اكتفى بِذكره من
دون أبيات
ويقولون: بكفك من الشعر غرة
لائحة، وسية فاضحة.
هكذا كان مجاهد غرةً لائحة، وبلاغة
واضحة.

نتنقل من الراحل مجاهد النيل إلى
موافي النيل فقد ارتقى الأديب موافي
النيل وتجزر من هذه الأصول، فالراحل
مجاهد يوسف النيل هو عم لمحمد
موافي يوسف النيل الذي اشتهر في
مجالس المدينة بـ (موافي يوسف).
وكذلك كتب أحد أصدقائه:

إلى موافي، رحال على كف القدر
قام من سفر قاصد سفر
لاحت منافي مسهلة

الإلهام عند موافي يوسف النيل
تخلطه في حواراته الأدبية وتراه في
آثير نطقه ومحاسن الفاظه.
نال موافي يوسف في العام ٢٠١٧
جائزة مسابقة الطيب صالح التقديرية
عن مخطوطة قصصية باسم (نو الوجه
المُجعد)، وحصل عام ٢٠١٩ على المركز
الأول لجائزة نيرفانا للأدب القصصي عن
(عالم الغُرب الموصدة)، وغيرها الكثير.
كتب: (إن عاصماً القرشي وحده أمة
موسيقية إنسانية كاملة) على شفا جملة
واحدة يمكن أن نغف كثيراً، كن كما صائد
الأسماك حيث يرجو الحيتان الصغيرة
فيفطر بكنز من الذهب والعقيق. كانت
(إن عاصماً القرشي وحده أمة موسيقية
إنسانية كاملة) هي ذلك الذهب، فقد
جمعت هذه العبارة أركان الأدب الأربعة:
ال عاطفة، والمعنى، والأسلوب، والخيال.
وكتب مناجياً بعض أصدقائه:
يا سلطنة كيفك؟ لدي سؤال حقيقةً
لا أعرف إجابته: لماذا يملأ إنسان مدني
هكذا بهذه المدينة؟ أشعر بالنعاس يا
صديقي عبود، وإلا لثُرثرت حتى الصباح،
أعرف أن هنالك شوارع وأماكن وروائع
لم أذكرها، وربما أخطاء إملانية فظيعة
وخارم بارم، ربما عند الصباح أستأنف
الثُرثرة في هذا المنشور، تصبح على
خير، وأرجو ألا ياخذك البكاء، أعرف

* كاتب صحفي.

الهالوين.. أصول وثنية وأساطير دينية وراء أشهر احتفال مرعب في العالم

الأراضي السلتية ابن اندمجت مع عادات وطقوس الشعوب السلتيّة القديمة.
يظن الكثيرون أنّ الكنيسة كانت تريد استبدال الطقوس الوثنية بالدينيّة المسيحيّة عندما قام البابا غريغوري الثالث بتوسيع هذا العيد المقدس ليشمل جميع القديسين وكذلك جميع الشهداء، ونقل الاحتفال من مايو ١٣ إلى نوفمبر ١.
ولقد تطور هذا العيد المسيحي ليصبح ٣ أيام، اليوم الأول هو عشية يوم القديسين (All Hallows' Eve) الذي يقابل الـ ٣١ من أكتوبر، واليوم الثاني هو يوم جميع القديسين (All Saint's Day)، أما اليوم الثالث فهو يوم جميع الأرواح (All Soul's Day) الذي يعد يوماً لتذكر الأرواح الميتة.

واحتفلت به شعوب «الكلت» (Celtic) في أيرلندا وبريطانيا القديمة فيما يوافق اليوم الأول من نوفمبر/تشرين الثاني بتقويمنا الحالي، وعودوه بداية العام الجديد وبداية الشتاء وموسم الظلمة، فقد كان عاهمهم ينقسم إلى موسميّ نور وظلمة.
وفي هذا الوقت تجدد عقود الأراضي وتعود الفلحان من المراعي. في القرن السابع الميلادي، أنشأ البابا بونيفاس الرابع عيد جميع القديسين في ١٣ مايو، وبعد قرن من الزمان نقل إلى الأول من نوفمبر ربما في محاولة لاستبدال الاحتفال الوثني باحتفال ديني مسيحي فصار احتفالاً مقدساً استمر ٣ أيام.
بحلول القرن التاسع، وصلت المسيحية إلى

○ كتب : محمد عبد الرحمن
● احتفل عدد كبير من الدول الأوروبية ودول العالم، أيام الهالوين التي تستمر حتى ليلة يوم ١ نوفمبر، في بعض الدول، حيث احتفلت الكثير من المدن حول العالم بالحدث من خلال المسيرات والمسرحيات وعروض الطهي على شرف المتوفيين، وذلك عشية عيد جميع القديسين.
ووفقاً للأساطير، تتجول الأشباح والمخلوقات الشريرة والسحرة والموتى الأحياء في شوارع المدن الأوروبية القديمة التي تعود إلى القرن السابع عشر بحسب موسوعة «بريتانكا» (Britannica) فإن الهالوين بدأ كمهرجان وثني ينطق باسم «ساهوين»



المخرج سعيد حامد .. من نحت الصخر إلى المساهمة في تغيير السينما العربية ..

طباخ الرئيس فيلم سياسي بامتياز يحذر من حاشيات القصور الرئاسية

تركبة زعيمها وتحوله من إنسان وطني بسيط إلى طاغية .. متنمر، لا يستمع إلا إلى الشكر والمدح والطبل الاجوف، وهو ما يجعل برحيله مهما طال الزمن.

لقد تحايل حامد وفريقه مطولا حتي يجد مخرجا لفيلمه حينما تم تحييد أو تعاطف مع شخصية الرئيس فهو الساعي للتعرف علي حياة الناس ومعاشهم كما هو عليه حالهم دون زيادة أو نقصان ولكن مساعده يعملون علي الطريقة التي صورها الابنودي في قوله: «إزرع شجرة .. تنطق في الكاميرا قبل ما تمشي تموت وأتصور ماسك بيضه أو يتبوس بقرعة ..

وحتى حينما أراد الرئيس ان يتجول في الشارع دون اي حراسه ... كما طلب هو ... قاموا بأخفاء الشعب في البيوت !! أعلنوا عطلة رسمية في طل أنحاء البلاد ...!!!

نجح طباخ الرئيس في معالجة واحدة من أخطر قضايا السلطة والفساد بشكل رمزي ومضمون عميق الدلالات، ليحدث نقلة مباشرة للسنيما بعد ان تراجعت طويلا وسط طوفان الانحراف بالفنون في المنطقة العربية وسيادة الفن الهابط ... ولكن كما تحدثنا قوانين الطبيعة، فإن للتراجم مدي محدود لايستطيع تجاوزه، وهو يتطلب إقتحام المثقفين للمواقع من خلال الأعمال المبدعة الجادة والمسئولة.
لقد تنبأ سعيد حامد بقرب زوال الطواغيت عن بلدانا التي تكبلها النظم الاستبدادية،وهكذا يكون الفنان ويكون الفن الاصيل.
سعيد حامد .. تحية واحتراما.

* صحفي وكاتب - (أمريكا).
msn.com@alibrahim1958



حينما عزل نفسه - لأنه كان أنسانا عادلا - خطب يوما في المسجد وقال للمصلين : أعلم أنكم تكترهونا نحن بني أمية ولذا أنا أعزل نفسي عن الحكم لختاروا من تشاءون، فما كان من الحاشية إلا ان تقتله - بالطبع قتلته حفاظا علي مصالحها. ولم تكفي بذلك بل قامت بدفن معلمه العابد الصوفي الزاهد عمر المقصوص تلميذ الحسن البصري
وقد كتب شكسبير في ذات المعني، حينما قتل بروتس صهر الملك ...
سعيد حامد ضرب في الوتر الحساس حينما عالج جزءا رئيسيا هاما من أزمة السلطة والحكم في المنطقة العربية والاسلامية، وهي تؤثر تأثيرا مباشرا في عصب ومفاصل الدولة وتدفع لتحويل اتجاهات الدولة وتغيير

لقد أفادنا هذا الدرس العملي كثيرا، ففي حقيقة الامر فإن الزعيم ما هو إلا ذاك الانسان العادي - أين تسعة - لكن الكومبارس أو الحاشية هم الذين يصنعون له هذه الهالة وهذا التضخيم، وبالطبع فإن الاعلام يكمل تلك الصورة بقدر من التضخيم والتمجيد ..
وهذا ما قام به فريق فيلم (طباخ الرئيس) والذي لم يكن الرئيس هو محور الاهتمام إلا بالقدر الذي تفرضه أحداث الفيلم، ولكن التركيز كان علي ممارسات الحاشية التي تسعى دوما لتضليل الرئيس وتقديم تقارير مغلوطة ولا تعكس الحقائق الواقع كما هو، فالحفاظ علي مواقعها ومصالحها واستمراريتها في الحكم تنبع من استمرارية الرئيس، وتحكي صفحات التاريخ ان الامير يزيد الثاني أحد الامراء الامويين



سعيد صالح.

مزيفة - اللهم إلا من رحم ربي - ويحكي في هذا الصدد صديقنا الاستاذ عبدالله محمد عبد الله - الاستاذ بمعهد الموسيقى والمسرح «سابقا» ان أحد اساتذة المسرح الانكليز، قضى فترة بالمعهد في حقبة السبعينات، أخرج فيها مسرحية الملك لير لشكسبير. وأنشاء البروفات زار الخرطوم أحد الزعماء العرب، فطلب منهم المخرج التسلل الي سطح مبني قاعة الصداقة حيث ستقام الاجتماعات بين قيادات البليدين،ومشاهدة ما يدور حين وصول موكب الزعيم ... لا بغرض مشاهدته ولكن بغرض مشاهدة التصرفات التي تقوم بها الحاشية، يقول بالفعل سعدنا ولم نركز علي الزعيم ولكننا ركزنا علي مشاهدة الحاشية وما تقوم به من تصرفات وحركات ولهاث وانتشار، يقول

ابراهيم علي ابراهيم

● إبان تعرضه لحادث مروري في هولندا أثناء تصويره فيلم همام في أمستردام بطولة الممثل الكوميدي محمد هندي، قفنا برفقة الزميلو الصديق الراحل زين العابدين أحمد محمد بزيارة المخرج السينمائي - السوداني - سعيد حامد وأعتر عن (الدبكة) في المنزل حيث تحولت الشقة الي استديو للتصوير، وكان بنام علي الارض وقدمه في الجبص، تحيط به حسنا قاهريات، أكرمن وفادتنا ... وفي حوارنا معه عن بداياته، وكيف لإبن السجانة (غايي السينما) والذي كان يتسلل منذ صغرة للذهاب مع أبناء الحي لسينما الخرطوم جنوب وغرب ... وكيف قدم للقااهرة وتخرج من معهد السينما وعانى في بدايات حياته، حيث عمل كمساعد مخرج، حتي بدأت شهرته كمخرج متميزوضع بصماته علي خارطة السينما العربية حينما أخرج فيلم : (حب في الثلاثا) مع الممثل الكبير يحيى الفخراني، وأسر لنا يومها ان الفخراني رفض تقاضي أي مبلغ عن الفيلم ليعكس بذلك مدي حبه وتقديره للشعب السوداني ممثلا في ابنه سعيد حامد.

كان ذلك منذ ما يقرب من عقدين، نشرنا حوارا معه علي صفحات جريدة الخرطوم في إصدارتها القاهرية التي أستمرت لسبع سنوات - في صدورها الثاني بالقاهرة ١٩٩٣م، طافت بذهني تلك الزيارة والحوار الشيق وأنا أشاهد فيلمه السياسي الاول «طباخ الرئيس» وهو فيلم تناول قصة ممتعة ومشوقة، ضمنت في تركيبتها نمطا مغايررا للسينما العربية، إذ عالجت بحرفية فنية وبغدر من الفتنازيا العالية، أحدى المشكلات المزمنة في دهاليز القصور العربية الحاكمة وهي ظاهرة أطمح الحكم التي تخصصت في تضليل الراي العام والزعماء والرؤساء والقيادات علي حد سواء، فتقاربها علي الدوام كاذبة خادعة



رمية حرة

الأهلي المصري بطلاً للقرارات الثلاث

عادل صديق *

● حقق الأهلي المصري الفوز على العين الإماراتي بثلاثية دون رد ضمن فعاليات بطولة كأس الإنتركونتيننتال، على أرضية استاد القاهرة الدولي.

وضرب المارد الأحمر عدداً من الأرقام المميزة أبرزها بلوغ المرحلة الثالثة من البطولة العالمية، وتحقيق اللقب الخاص بـ ٣٠ قارات إفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ، وهي الأولى من نوعها.

بدأت المباراة بسيطرة من المارد الأحمر على الكرة مع تكثيف المحاولات الهجومية وسط سلسلة من الفرص المهددة وأبرزها عن طريق رامي ربيعة في الدقيقة التاسعة. بدا الفريق الضيف غير قادر على مجاراة رفاق السويسري مارسيل كولر ليقترض الدولي الفلسطيني وسام أبوعلي هدف التفوق في الدقيقة ٢٢ مستغلاً خطأ المدافع يحيى نادر. واصل الأهلي تقدمه الهجومي رغم أفضلية النتيجة، وسط محاولات تفقد الخطورة والاكتمال من العين وأبرزها تسديدة بالأسويس في الدقيقة ٤٢.

بدأ المارد الأحمر الشوط الثاني بقوة وأسلوب لعب يشبه أجواء «الأول» مع تفعيل سلاح العرضيات عن طريق اليساري يحيى عطية الله التي واجهها العين بالكثافة العددية داخل المنطقة.

شهدت الدقائق من ٥١ إلى ٥٤ سيطرة نسبية من فريق العين قبل أن ينفذ الأهلي تحولا هجومياً سريعاً، زينه طاهر محمد طاهر بعرضية رائعة وجدت تصويبة صاروخية من القادم أمام عاشور، وذلك في الدقيقة ٥٥ هدف ثاني للأهلي. وكان الأهلي قريباً من تعزيز التفوق بهدف ثالث في الدقيقة ٦٢ بقدوم وسام أبوعلي ولكن يقظة دفاع الأزرق أفسدت المحاولة.

أظهر العين عجزاً عن العودة لأجواء المباراة رغم التبديل الهجومي بخروج يحيى نادر ومشاركة لبا كودجو في الدقيقة ٦٤، ليسود الهدوء النسبي أجواء المواجهة مع أفضلية للأهلي على صعيد عدد المحاولات الهجومية وتشكيل الخطورة.

فيما لجأ كولر إلى مقاعد البدلاء في الدقيقة ٨٠ بإشراك الثاني عمرو السولية وعمر كمال عبد الواحد بدلاً من حسين الشحات وأحمد نبيل كوكا، وتمثلت أخطر فرص العين في رأسية لبا كودجو عند الدقيقة ٨٦ والتي مرت بجوار قائم محمد الشناوي.

ومنح كولر الثاني محمد مجدي أفشة وأشرف داري فرصة المشاركة في التتويج عند الدقيقة ٨٩ بدلاً من إمام عاشور ياسر إبراهيم.

وقدم الأهلي مرتدة سريعة في الدقيقة ٩٠ عن طريق عمر كمال عبد الواحد ليحصل على ركلة جزاء، تمكن محمد مجدي أفشة من إسكانها الشباك في الدقيقة ٩٢.

ضم تشكيل النادي الأهلي، كلاً من : محمد الشناوي ، ياسر إبراهيم ، رامي ربيعة ، أكرم توفيق ، يحيى عطية الله ، أحمد نبيل كوكا ، مروان عطية ، إمام عاشور ، حسين الشحات ، طاهر محمد طاهر وسام ابو علي.

فيما جاء تشكيل العين كالتالي ، خالد عيسى في حراسة المرمى وإبريك وكوامي أوتون وفابيو كاردوسو وبندر الأحبابي وبارك يونج ويحيى نادر وبلاسيس ومحمد عباس وكاكو وسفيان رحيمي.

* كاتب صحافي.

رابطة الهلال بواشنطن تكرم محمد الفاتح



● نظمت رابطة جماهير الهلال بمنطقة واشنطن الثلاثاء، حفل عشاء تكريماً للاعب الهلال السابق والمدير الفني الأسبق للفريق الأزرق الكاتبين محمد الفاتح حجازي بمناسبة زيارته للمنطقة قادماً من مقر إقامته بقطر ، تقديرًا لما قدمه للفريق الهلال ومنتخب البلاد لاعباً ومدرباً. وحضر الحفل رئيس وأعضاء الرابطة ولأعب الهلال السابق وحارس مرماه هشام الطيب ولأعب العباسية السابق هشام احمد خلف الله ، وزميله أمير سنتر، إلى جانب ضيف الشرف الاستاذ الصحفي صلاح شعيب.



الرياضة

السودانية والعربية والعالمية

إعداد - عادل صديق

الهلال يتفرد بصدارة الدوري الموريتاني

بالمزمل وكوليباري الهلالي في العاللي







عين علي منافس الهلال في دوري أبطال افريقيا

● ٢٥ أكتوبر / اضطر مازيمبي الكونغولي إلى تحويل حارسه النيجيري سليمان شابيو، إلى مركز المهاجم الصريح، وذلك بسبب الغقوبة المفروضة على النادي، ورحيل مهاجمه الوحيد تراوري إلى نادي السواحلي الليبي..

● ٣٠ أكتوبر / اللاعب النيجيري ينزل بديلاً في الدقيقة ٧٣ و يسجل هدفين في ٧ دقائق فقط ليقود فريق مازيمبي لتحقيق انتصار بثلاثية نظيفة ويحصل علي جائزة رجل المباراة.



تحديث ترتيب هدافي الدوري الموريتاني Super D1

١	أداما كوليبالي	الهلال	٤ أهداف
٢	محمد عبد الرحمن	الهلال	٣ أهداف
٣	باب با	إسنيم	٣ أهداف
٤	عبد الله رشيد	الجمارك	٣ أهداف
٥	مولاي إدريس	نواكشوط كينغ	٣ أهداف
٦	ديوب	تولدي	هدفين
٧	باكاري كويتيه	لكصر	هدفين
٨	الشيخ خطاب	الأمن المدني	هدفين
٩	جان كلود	الهلال	هدفين
١٠	عمر تراوري	الدرك الوطني	هدفين
١١	محمد قباني	المريخ	هدفين
١٢	عبد الله عيد	(الجمارك)	هدفين
١٣	محمد إدريس	(الجمارك)	هدفين
١٤	محمد الأمين حوبت	(الشمال)	هدفين
١٥	الشيخ فاراجي	(الشمال)	هدفين

رصد / علي عصام

اساسيين خلال الاحد عشر داخل الملعب ، وهذا صنيح الهلال وجهازه الفني في البناء والاجتهاد من اجل المشروع، وحتى بدلاء الهلال في تطور مستمر وسوف يكون لهم شأن كبير في قادم المواعيد.

الهلال خرج بجمله من المكاسب في مباراته ضد تفرغ زينة لان اللقاء بجانب ما سطرناه هنا، ان الهلال يمتلك مدير فني كبير هو فلوران غير واقع الفريق واصبحت له هويه فنيه وتكتيكيه ظاهره للعيان لمن يتابع ويحلل بعقم.

و حافظ الهلال على موقعه في صدارة الدوري الدوري الموريتاني الممتاز بفوزه امس(الثلاثاء) على تفرغ زينه بهدفين دون رد لحساب الجولة الخامسة ورفع رصيده إلى (١٣) نقطة بالفوز في(٤) من مباريات وتعادل وحيد.



بعد فوزه في مباراة الذهاب لأمم أفريقيا للمحليين بهدف محمد عبد الرحمن السودان يلتقي تنزانيا غداً بدار السلام

مباريات صقور الجديان المقبلة

تصفيات أمم إفريقيا للمحليين	
(٣ نوفمبر)	تنزانيا / السودان
تصفيات كأس الأمم الأفريقية	
(١١ نوفمبر)	النيجر - السودان
(١٥ نوفمبر)	السودان - أنغولا
تصفيات كأس العالم	
(٢١ مارس ٢٠٢٥)	السودان - السنغال
(٢٤ مارس ٢٠٢٥)	السودان - جنوب السودان

كواسي أبياه هذه المباراة لمنح الفرصة لعبد من اللاعبين الذين لم يشاركوا في جولة الذهاب أمام المنتخب التنزاني، حيث يسعى الفريق لتحقيق الفوز والتأهل إلى النهائيات.تعتبر هذه المباراة بمثابة اختبار مهم للمنتخب السوداني قبل خوض المنافسات الرسمية. تولى السمانى الصاوي

تشرين الأول على ملعب شيجو ببديا في العاصمة الموريتانية نواكشوط تأتي هذه المباراة في إطار استعدادات صفوف الجديان لمواجهة المنتخب التنزاني في جولة الإياب الحاسمة ضمن تصفيات بطولة «الشان».

سجل فريق المريخ هدفين عن طريق اللاعبين محمد قباني ومبارك عبد الله، بينما تمكن اللاعب علي كيه من تقليص الفارق لصالح منتخب السودان في الشوط الثاني.

وقد اظهرت هذه المباراة العديد من الجوانب الفنية التي يحتاجها المدرب كواسي أبياه قبل المباراة المهمة في تصفيات الشان، حيث كانت فرصة لتقييم أداء اللاعبين. استغل المدرب

● تغلب نادي الهلال على تفرغ زينة بهدفين دون مقابل ليعزز بذلك الفريق السوداني صدارته لترتيب العام بعد اختتام مباريات الجولة الخامسة من الدوري الممتاز.

مباراة نواذيبو الثلاثاء شهدت عودة المهاجم ياسر مزمل كهداف كبير يحتاجه الهلال للمشاركة أساسيا والمباراة جاءت بخبر سعيد لعشاق النجم المحبوب إذ شهدت أول أهدافه مع الهلال في الدوري الموريتاني كما ساهم في أسست الهدف الثاني الذي سجله المالي كوليبالي.

وعودة الهدف الكبير ياسر مزمل تمثل إضافة كبيرة لخط هجوم الهلال بإضافة عنصر يتميز بالسرعة الكبيره مما يضيف تنوع مطلوب يحتاجه الهلال في



ترتيب الفرق في الدوري الموريتاني

م	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	متبقية	فرق	نقاط
١	الهلال	٥	٤	١	٠	١٩	١٢	١٣
٢	الدرك الوطني	٥	٣	١	١	١٩	٣	١٠
٣	الجمارك	٥	٢	٣	٠	١٩	٣	٩
٤	تفرغ زينه	٥	٣	٠	٢	١٩	١	٩
٥	نواكشوط كينغ	٥	٢	١	٢	١٩	- ١	٨
٦	المريخ	٤	٢	١	١	٢٠	٣	٧
٧	الشمال	٥	٢	١	٢	١٩	٢	٧
٨	لكصر	٥	٢	١	٢	١٩	٠	٧
٩	انترنواكشوط	٥	٢	٠	٣	١٩	- ٥	٦
١٠	يومبير	٥	١	٢	٢	١٩	- ١	٥
١١	جمعية اسنيم	٥	١	٢	٢	١٩	- ١	٥
١٢	نواذيبو	٥	١	٢	٢	١٩	- ١	٥
١٣	انزيدان	٥	١	٢	٢	١٩	- ٣	٥
١٤	كهيدي	٥	١	٢	٢	١٩	- ٤	٥
١٥	تولدي	٤	١	٢	١	٢٠	- ٣	٤
١٦	الحرس الوطني	٥	٠	١	٤	١٩	- ٥	١



النصر يتعادل مع الهلال في دوري روشن



الاتحاد يحسم الديربي أمام الأهلي بهدف



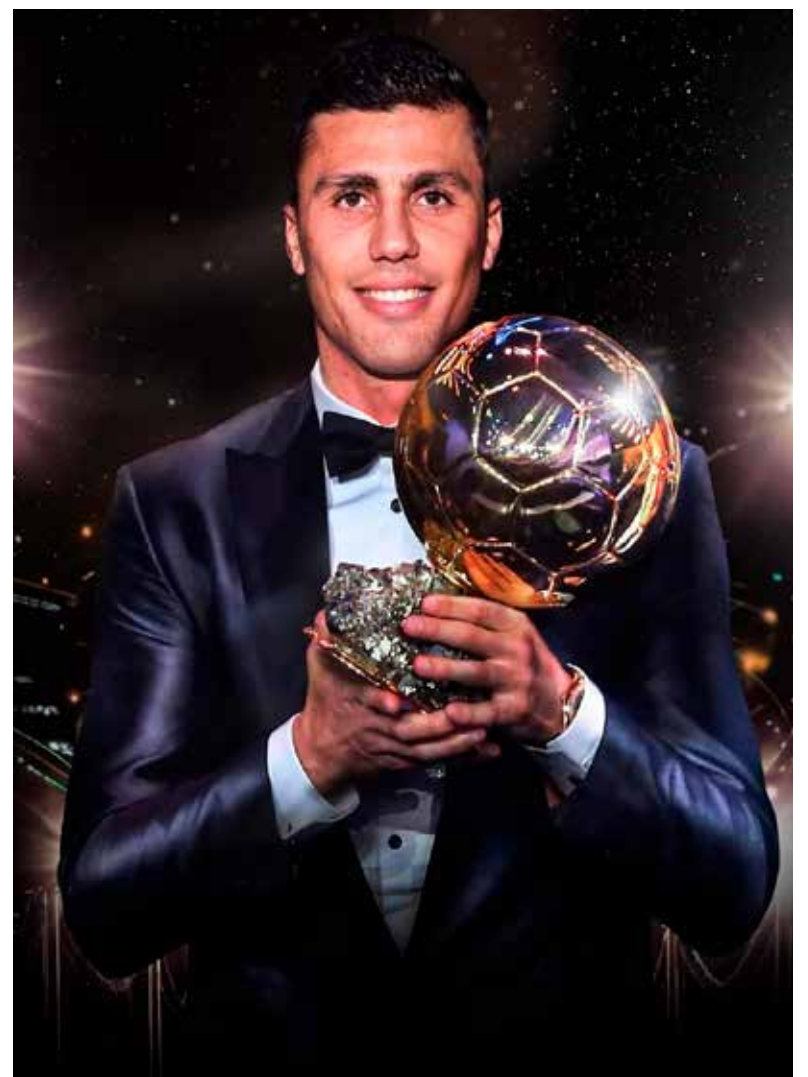
المريخ يتغلب على المنتخب الوطني بهدفين



ليفربول يتأهل لدور ال٨ من كأس الرابطة الإنجليزي



مانشستر سيتي يتلقى اول خسارة له



رودري: اشكر فرانس فوتبول وكل من صوت لي



برشلونة وأتلتيكو مدريد في ميامي لأسباب



ريال مدريد أفضل نادي في العالم .. مستحقة



برشلونة يقسو على ريال مدريد برباعية



كلام في الهواء

تطور أسلوبنا الخطابي

د. عبد الباقي أحمد *

● لاحظت وبالمقارنة مع شعوب اخري اننا نخاطب بعضنا بأسلوب غليظ وخشن فمنذ طفولتنا كنا نسمع أسلوب تخاطب عجيب فتسمع الأمهات والأباء حين يطلبون من أبنائهم تنفيذ مهمة فأتت تسمع الاتي

يافلان او ياقلانه بصوت عال يسمع من مسافه أميال حتي لو كان المخاطب أمام المنادى

فإن أجاب بنعم فيأتيه الرد صاعقا :النعام التزوزيك رغم ان الأم او الاب لم ير النعامه في حياته ولا يعرف مامعني التزوزو لكن يبدو أنه ورت العبارة من اسلافه بالتسلسل منذ أن كان اسلافنا القدماء يعيشون في الغابه مع الحيوانات وكان النعام يزوزيهم

وان تأخر الابن والابنه في المثل أمام الكبار لاستلام التوجيه ورد علي السؤال انت وبن فإن قال قاعد هنا يرد عليه تقعد في النار (ياساتر) ومرات تقعد في جهنم ان شاء الله

قوم تقوم قيامتك فتصور انه يعملوا ليك براك من دون خلق الله يوم قيامه لك وحدك واكيد سيكون مصيرك جهنم ياغاق وان رد الابن مستفسرا شنو؟

يكون الرد

الشنينه ام قريناتا وحين كنت طفلا كنت ادرج هذه الشنينه ام قريناتا مع الكائنات الخرافيه كالغول وطائر العقنقاء ورغم اني والحمد لله قد هني لي زيارة الكثير من بلاد العالم وطفنت علي الكثير من جنائن الحيوانات فلم أقف للشنينه علي اثر

فتوصلت ونفر من شذان الافاق أمثالي وقتئذ انهما ربما تكون جات من السماء الأحمر والذي كنا نسمعه من كبارنا حين نسمأهم جيتو من وين مستفسرين فيردوا علينا باستنكار جينا من السماء الأحمر وبختي لحظه كتابه هذه السطور لم أعرف أين يكون هذا السماء

وهنا تحضرني نكته ذلك الشاب الذي حضر متأخرا فوجد باب الحوش مغلقا بأمر والده مع توجيه صارم لالاسره الا يفتح الباب بعد ساعه محدده فكان هذا الشقي في حقله وجاء متأخرا فطرق باب الحوش فدرت اخته مستفسرة جاي من وين فقال لها جاي من السماء الأحمر

فدرت عليه قائله

ماماد جاي من السماء فانزل علي سريرك في الحوش وانا يفتح ليك ان كسرت رقبتيك

طوب هو بعد يكسر رقبتي فتفتحي ليهو ليه ؟

والأمر باتيك للرسال بلهجه عجيبه :طير امشي الدكان جيب الحاجه الفلانيه فتقع منذ نعوته أطافرك في تناقض عجيب اظنير منشا بام تمنشي طائرا كل الذي عليك حين تكون بالدار ان تكون في وضع الطيران لتنفيذ تلك المهام (القتالية)

وان لتعلل الطفل بأنه يريد أن يشرب قبل أن يطير يأتيه الرد الصاعق تشرب الحمت رمت بكسر الماء والراء او تشرب البارود يغلبي (كنت الي عهد قريب اظنها البارودغلا) ورغم كثره مامر علي في حياتي في حلي وترحالي مئات الأنواع من المشروبات الا اني لم أجد لا الحمت رمت ولا البارودغلا والذين يبدوان من مشروبات السماء الأحمر جنب الشنينه ديك القليل

وكنت في طفولتي احسبها ماركات لم تصلنا بعد مثل الكوكاكولا والفانتا والبيبسي (ديل بس الكتا يعرفهن في طفولتي) هذا غيظ من فيض من أمثله أسلوبنا الخطابي فلا غرو أن نسمع من ظلامنا الحس كوعك (دي دايره ليها خيال جامع)وتحت الجزمه وتطور الخطاب الي الدم والجغم والفلول والفلنقايات والبرصاات والسانات وليته توقف عند مرحله العنف اللفظي ولم يتعاده لما هو أسوأ

بالله قارن أسلوب خطابنا مع الشعوب من حولنا والتي تبدأ بكلمه لو سمحت ثم يبدأ المرسل مصحوبا بعبارة اهتم بنفسك في الطريق واعمل حسابك والكثير من العبارات والتي تنتهي بشكر المرسل للطفل المرسل علي ماقام به

اضافه لأننا كثيرا مانرد علي بعضنا البعض بأسلوب قاس وهنا تحضرني نكته ذلك الرجل الذي قال لصاحبه انت قصير خالص فقال له القصر الليخلي طابقت تجر فرد عليه قائلا القصر الليخلي تنوؤا وانت قاعد في مصلايتك كركيع مايصلوا الواطه ياآخي ابداع حتي في العظاظه

وليست أن الأمر توقف عند العنف اللفظي فقد تطور الامر الي الكعه وام دلدوم وتطور الي مرحله الدانات والمسيرات اللهم اكفنا شر الجعم

نسال الله أن يكف بلادنا شر الفتن مظهر منها وما بطن

* كاتب صحفي - بلفاست.



قول الكاميرا؛

كان أول من حملها غلادستون العام ١٨٦٠

سرّ الحقيبة الحمراء التي تخطف أعين البريطانيين!

○ لندن - «إيلاف»

الميزانية لمجلس العموم، والوزيرة يرغب في أول وزيرة خزانة في التاريخ البريطاني، كما أنها أول وزير خزانة يحمل الحقيبة الحمراء من حزب العمال منذ العام ٢٠١٠ حين هزم الحزب في الانتخابات البرلمانية لصالح حزب المحافظين.

والحقيبة الحمراء التقليدية في التاريخ الحكومة البريطاني، وهي من نوع (حقائب الإيفاد)، ويستعملها الوزراء في الحكومة البريطانية والعامل البريطاني لحمل الوثائق الحكومية، وهي شبيهة بشكلها لحقيبة المستندات. وتستعمل هذه الحقائب أساساً

● يعتبر «يوم الميزانية» من أهم اللحظات في الحياة السياسية البريطانية، وترافق هذه اللحظات مشاهد تقليدية لعل أهمها ذلك الصندوق الأحمر الذي يرفعه وزير/وزيرة الخزانة للصحافة حين توجهه للبرلمان للإعلان عن مشروع الميزانية.

والأربعاء، اشتهرت وزيرة الخزانة البريطانية راشيل ريفز الحقيبة الحمراء وهي في طريقها من المبنى رقم ١١ داونينج ستريت (وزارة الخزانة) إلى قصر ويستمنستر لتقديم

أحوال الناس

○ خضع الزميل الناجي صالح رئيس تحرير صحيفة «فويس» لعملية جراحية في الركبة، الجمعة الماضية. ويقضي إجازة قصيرة يمثال خلالها للشفاء، الزملاء والأصدقاء والأهل يتمنون للزميل الناجي عاجل الشفاء والعودة للملاعب التي افتقدته كثيرا ..



○ توفي بالقاهرة بعد معاناة مع المرض الموسيقار السوداني الكبير عازف الكمان «عبد الله حامد العربي» عن عمر ناهز ٩٤ عاما. أقيمت صلاة الجنازة على روحه بعد صلاة الظهر بمسجد (عمرو بن العاص) بمنطقة مصر القديمة، تم تشييعه في موكب مهيب تقدمه أهل الوسط الفني السوداني المقيمين بالقاهرة



بريطانيا: خطة تعويض محتملة لآلاف

الأشخاص «المعاقين» بسبب لقاح أسترازينيكا



● تدرس الحكومة البريطانية حالياً إنشاء خطة تعويض جديدة، بعد أن أفاد آلاف الأشخاص بأنهم يعانون من إعاقات نتيجة لقاح أسترازينيكا ضد كوفيد-١٩، حسبما ذكرت صحيفة التيلغراف «Telegraph».

ويبحث وزير الصحة البريطاني ويس سترينتن، الآن في إمكانية إقامة برنامج مخصص للأشخاص الذين تعرضوا لحالات مرضية خطيرة بسبب اللقاح، مشابها للبرنامج الذي أنشئ لضحايا فضيحة الدم الملوث.

وتأتي هذه المناقشات في ظل القلق المتزايد بشأن برنامج تعويض أضرار اللقاح الحالي «VDPs»، الذي يواجه ضغطاً كبيراً بسبب الكم الهائل من الشكاوى المتعلقة بالآثار الجانبية للقاحات كوفيد-١٩.

حيث أشار النشطاء إلى أن برنامج تعويضات «VDPs»، الذي تأسس في عام ١٩٧٩، لم يعد كافياً لتلبية احتياجات المتضررين.

طُرد من أرقى فنادق ماكاو عندما كان طفلاً.. والآن أصبح ماله

الفندق واقسمت أنني ساشتره يوماً ما، قام سيو بالفداء بوعده حقا في نهاية المطاف. وأسس رجل الأعمال، الذي يبلغ من العمر ٦٥ عاماً الآن، شركته الخاصة لتطوير العقارات، «Lek Hang Group»، في عام ١٩٩١. وشرح سيو أنه لم يشتر الفندق بدافع شخصي فقط، بل أراد استعادة جزء من تاريخ ماكاو المخفي، والذي شكل جزءاً مهماً بالنسبة له.

الصغير يتسبل إلى الفندق خلصة على سبيل المزاح، إذ كان من الأماكن القليلة في المستعمرة البرتغالية السابقة المزودة بمكيفات الهواء، كما أنه شغل مساحة واسعة وفاخرة مقارنة بالمباني السكنية القديمة المحيطة به. ولكن طرد سيو من الفندق في يوم من الأيام.

وقال سيو لـ CNN: «باعتباري طفلاً، لم أكن أعرف أفضل من ذلك، انشرت إلى

● ماكاو - «وكالات» - نشأ سايمون سيو بيئة متواضعة في قلب ماكاو، حيث كان يعيش في مبنى قديم يقع مباشرة مقابل ما كان يعرف آنذاك بأفخم مكان للإقامة في المدينة، أي فندق «سنترال».

افتتح الفندق في عام ١٩٢٨، وأصبح وجهة ساخنة لتجمع المشاهير والدبلوماسيين في العقود التي تلت ذلك. خلال فترة الستينيات، كان سيو



خدرها فماتت .. سجن طبيب لإدانتته بالقتل غير العمد لطفلة

○ أبوظبي - «وكالات»

● قضت المحكمة الإقليمية في مدينة فرانكفورت الألمانية بسجن طبيب تخدير لمدة ١٠ سنوات ونصف بتهمة القتل غير العمد لطفلة.

وقالت رئيسة المحكمة، في جثثيات الحكم، إن حالات ٢ أطفال آخرين بقوا على قيد الحياة، تعتبر محاولات قتل غير عمد عن طريق التقيصير في اتخاذ الإجراءات اللازمة.

وأضافت رئيسة المحكمة أنه على الرغم من أن الطبيب، البالغ من العمر ٦٧ عاماً، لم يكن ينوي

ألمانيا: قانون يعطي لكل شخص

حرية تحديد «هويته الذاتية»

○ برلين - «د. ب. أ»

● اعتباراً من اليوم الجمعة دخل حيز التنفيذ قانون يسهل على الأشخاص في ألمانيا تغيير تسجيل جنسهم وأسمائهم الأولى. وكانت الحكومة الانتقالية في ألمانيا تمكنت من تمرير القانون المعروف باسم قانون



«سرقة القرن» من الجبن.. كيف اختفت ٢٢ طناً من أفخر أنواع الشيدر؟

● في حادثة غريبة من نوعها سرقت مئات من قوالب الجبن الشيدر الفاخر وقدرت قيمتها بـ ٢٩ ألف دولار أمريكي. عملية الاحتيال تمت ضد نيل يارد ديربي المتخصص في الأجبان بلندن وكان متحالون قد تظاهروا بأنهم تجار جُملة حقيقيين، قد تسلموا ٩٥٠ قلعلة من الجبن المغطى بالقماش قبل أن يتبين أنها وهمية

غزة: مسعف ينقل جثة امرأة

للمستشفى دون أن يعلم أنها أمه

● بدأت وقائع القصة عندما كان محمد عبدالعزيز على رأس عمله كمسعف فوصلتهم استغاثة إنسانية من مخيم المغازي بعد تعرضه للقصف، وبعدها بثلاث دقائق وصل طاقم الهلال الأحمر للمخيم لإجلاء الجرحى والقتلى، وكان من بينهم المسعف عبدالعزيز البرديني البالغ من العمر ٢٦ عاماً.

يقول «بعد وصولنا للمستشفى سارعت بنقل طفل للعيادة، وبعدها اطمانت علي أنه يحظى بالعناية اللازمة عدت لجة المرأة وقمت بنقلها أيضاً لقسم العناية المركزة وطلب من الطبيب المناوب حينها أن يتأكد من أنها فارقت الحياة وأخبرته أن الحالة بمفردها ولا أعرف أحد من عائلتها. بالفعل فحصها الطبيب وأكد لي أنها فارقت الحياة وحينها رأيته وجهها ومع ذلك لم أتعرف عليها من الوهلة الأولى فقد كانت الشظية اخترقت عيناها وشقت رأسها وتسببت لها في نزيف أفقدنا حياتها على الفور».

واستدرك قائلاً: «لكن شيئاً ما دفعني للعودة إليها وتأمل ملامحها مرة أخرى، فتأجأت أنها والدتي وكنت في لحظة ذهول وعدم تصديق، التزمت بمساة تماماً لدقائق وأنا أحدث نفسي بأنها لا يمكن أن تكون والدتي، سيأتي شخص ما الآن ويخبرني بأنها والدته أو أخته، لا لا يمكن أن تكون والدتي، لكن الحقيقة كانت أكبر من إنكارها فدخلت في نوبة انهيار تام وقمت بحملها لثلاثة الموتي فالتف حولي زملائي المسعفين وأخذوا يسألوني من هذه؟ فأخبرتهم: «والله أيا وما كنت أعرف»



ملياردير يصعد لتصدر

قائمة أغنى أغنياء الصين بـ٢٠٢٤



● بكين - (CNN) - أصبح لدى الصين أغنى شخص جديد، وهو رجل الأعمال، تشانغ يي مينغ، الذي يقف وراء تطبيق «تيك توك» الذي يحظى بشعبية كبيرة والمثير للجدل، وتصدر تشانغ يي مينغ البالغ من العمر ٤١ عاماً، قائمة Hurun China Rich List لعام ٢٠٢٤، التي صدرت، الثلاثاء، وصلت قيمة ثروته إلى ٤٩,٣ مليار دولار، وفقاً لتقييم المجموعة التي تعنى بشؤون الأبحاث والإعلام والاستثمار وتنتشر تصنيف أغنى الأشخاص في البلاد بشكل دوري.

وقال هورون إن صعود تشانغ ياتي بعد نمو الإيرادات العالمية لشركة ByteDance بنسبة ٣٠٪ العام الماضي إلى ١١٠ مليارات دولار.

٢٠٠
مليون
عدد
مستخدمي
تيك توك

أم تنتحر مع طفلها بالقفز في شلالات نياغرا المميتة



● أقدام امرأة أميركية ثلاثينية على الانتحار مع أطفالها، بالقفز في شلالات نياغرا، قبل أيام، في حادثة مرعبة.

ووفقاً لموقع «ميترو»، قامت شيناتي مينز البالغة من العمر ٣٣ عاماً، بأصطحاب أطفالها، رومان (٩ أعوام) ومكة (٥ أشهر) نحو شلالات نياغرا من الجهة الأميركية، وقامت بالقفز معهم نحو الموت. وتعتبر شلالات نياغرا التي تغطي جانباً أميركياً وكندياً على الحدود بين الدولتين، أكبر الشلالات في أميركا الشمالية، وتصب في نهار نياغرا شديد السرعة والخطورة. وأكدت السلطات الأميركية أن الحادثة هي انتحار، ولكن لم يتم العثور على

الجثث حتى الآن. ونشر الموقع الرسائل الأخيرة لشيناتي قبل وفاتها، على حساباتها بمواقع التواصل الاجتماعي، وأظهرت الرسائل أنها كانت تعاني من اكتئاب حاد بسبب انفصالها عن والد طفلتها مكة. وقبل أسبوعين من الحادثة التي وقعت الاثنين الماضي، ردت شيناتي عن سؤال حول سبب انفصالها بصديقتها ووالد طفلتها: «لأنني كنت غبية بسبب الحمل، وأقسمت بأنني لا أريده في حياتي».

تلك كانت آخر رسالة للضحية قبل الانتحار، وسبقها منشور لها قالت فيه: «سأمت من العصبية والحنن والسخط». هدي أن أصبح شخصاً هادئاً عند مواجهة أي موقف».